عَقيلةُ الأَترابِ في عِلمِ الإِعْرابِ

ألفيّةٌ في النّحْوِ

نظْم
أحمد السّنوسي أحمد

تقديم
فضيلة الشيخ العلاّمة
محمّد سالم عدُّود

دار ابن حزم

عقيلة الأتراب في علم الإعراب

ألفية في النحو

عَقْيلةُ الأَتْرابِ
في
عِلْمِ الإِعْرابِ

ألفيّة في النّحْو

نَظْم

أحمد السّنوسي أحمد

تقديم

فضيلة الشّيْخ العلّامة

محمّد سالِم عدُّود

دار ابن حزم

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ISBN 978–9953–81–707-1

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 ـ 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

قال الشيخ العلامة محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود (عَدُّودْ) الشنقيطي - حفظه الله - مقدِّماً لهذه المنظومة:

قَــرَأْتُ خُــمْــسَ نَــظْــمِ ذَا الــتَّــشَــادِي
الْــمُــشْــتَــهَــى الإِنْــشَــاءِ وَالإِنْــشَــادِ

بِــابْــنِ هِــشَــامٍ اقْــتَــدَى فِــي مَــذْهَــبِــهْ
فِــي قَــطْــرِهِ وَفِــي شُــذُورِ ذَهَــبِــهْ

وَفِــي مَــسَــائِــلَ مِــنَ الإِعْــرَابِ
لَــهُ وَفِــي مُــغْــنِــيــهِ ذِي الإِغْــرَابِ

فَــسَــرَّنِــي لِــلــنَّــحْــوِ نَــظْــمُ ذَا الــسَّــنُــو
سِــيِّ فَــهَــلْ فــي الْــقُــطْــرِ مِــنْــهُ أَحْــسَــنُ

فَــحَــبَّــذَا الــدُّرُّ الَّــذِي مِــنْ فِــيــهِ
خَــرَجَ يَــا رَبِّ فَــبَــارِكْ فِــيــهِ

وَعَــلَّــهُ فــي دَرْسِــهِ وَالــشَّــرْحِ
يُــتِــمُّ بِــالــتَّــمْــرِيــدِ حُــسْــنَ الــصَّــرْحِ[1]

(١) التمريد: التمليس والتسوية. القاموس المحيط مادة: (مرد) ص ٤٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. وبعد:

فإن علم الإعراب من أولى ما عُنِيَ به العقلاء، وأجمل ما تزين به الفضلاء؛ إذ هو زينة كل طالب، والظفر به من أسمى المطالب.

وهو الطريق لمن أراد التبحر في علوم الشرع، والخوض في لجج معاني القرآن العزيز والحديث الشريف تفسيراً وإعراباً، ولذا تتابع العلماء على الاهتمام به والحض على تعليمه.

قال أبو بكر بن الأنباري ـ رحمه الله ـ : «جاء عن النبي ﷺ وعن أصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم من تفضيل

إعراب القرآن، والحضّ على تعليمه، وذمّ اللحن وكراهيته ما وجب به على قرّاء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه»(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ : «نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرضٌ، ولا يفهم إلا بفهم اللغة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب»(٢).

ولَمَّا كان الأمر كذلك استعنتُ بالله سبحانه على إنشاء وتحرير نظم مختصر، يحوي مهمات مسائل هذا العلم مما لا بد منه لكل طالب علم.

وامتاز هذا المختصر بِمَيزات متعددة، منها:

١ - كثرة القواعد والشواهد.

---

(١) نقله عنه القرطبي في مقدمة كتابه: الجامع لأحكام القرآن ١/ ٤١، تحقيق: د. عبد الله التركي، طبعة مؤسسة الرسالة.

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٦٩ تحقيق: د. ناصر العقل الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ مكتبة الرشد.
وانظر نصوصاً في أهمية تعلم النحو في: الأثر العقدي في التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم للدكتور محمد السيف ١/ ٥٥ - ٦٥.

٢ - الاستغناء عما لا يحتاج إليه المبتدي في تقويم اللسان ومعرفة الإعراب والبيان.

٣ - وضوح عبارته، وسهولة ألفاظه ؛ ليكون أعلق بذهن الطالب، وأقرب إلى فهمه.

وسميته: «**عقيلة الأتراب في علم الإعراب**». وقد بلغت أبياته (١٠٠٠) بيت.

أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من تلقاه بقلب سليم، وأن يغفر لي ولوالديَّ ولجميع المسلمين، إنه جواد كريم.

أحمد السنوسي أحمد
ahsanoosi@gmail.com
كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
١٤٢٩/١/١

المقدمة

أَحْمَدُ رَبِّي رَافِعَ الْكِرَامِ ... مُصَلِّياً عَلَى النَّبِي الإِمَامِ
وَبَعْدَهُ فَالنَّحْوُ لِلْعُلُومِ ... نِسْبَتُهُ كَالْبَدْرِ لِلنُّجُومِ
لِذَا طَلَبْتُ الْعَوْنَ وَالتَّأْيِيدَا ... فِي نُكَتٍ تُقَرِّبُ الْبَعِيدَا
نَظَمْتُهَا لِزُمْرَةِ الإِخْوَانِ ... ضَمَّنْتُهَا طَرَائِفَ الْمَعَانِي
جَنَّبْتُهَا صَرْفاً وَالِاشْتِقَاقَا ... مُنْتَخِباً مَا قَدْ صَفَا وَرَاقَا
وَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ غَفْرَ الزَّلَلِ ... وأنْ يُنِيلَنِي صَفَاءَ الْعَمَلِ

الكلام

إِنَّ الكَلَامَ حَدُّهُ فَاسْتَمِعَا   لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ وُضِعَا
أَجْزَاؤُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى   اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى
وَكَلِمٌ مَا مِنْ ثَلَاثٍ رُكِّبَا   لَوْ لَمْ يُفِدْ كَمِثْلِ إِنْ هَبَّ الصَّبَا
وَحَدُّ كِلْمَةٍ فَقَوْلٌ مُفْرَدُ   كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَذَاكَ أَحْمَدُ
وَالْقَوْلُ لَفْظٌ جَا لِمَعْنىً مُطْلَقَا   وَكَوْنُهُ عَمَّ الْجَمِيعَ الْمُنْتَقَى
وَمُفْرَدٌ مَا جُزْؤُهُ لَيْسَ يَدُلْ   لِجُزْءِ المعنَى كَزَيْدٍ وَرَجُلْ
وَضَابِطُ الْجُمْلَةِ فِعْلٌ وَرَدَا   مَعْ فَاعِلٍ أَوْ خَبَرٌ مَعْ مُبْتَدَا
فِي كَوْنِهَا رَدِيفَةَ الْكَلَامِ   أَتَى الْخِلَافُ عَنْ ذَوِي الأَفْهَامِ
وَكَوْنُهَا أَعَمَّ مِنْهُ مُطْلَقَا   قَوَّاهُ فِي الْمُغْنِي فَكُنْ مُحَقِّقَا
فِعْلِيَّةٌ إِنْ صُدِّرَتْ بِالْفِعْلِ   كَجَاءَ زَيْدٌ مُوقِناً بِالرُّسْلِ
وَإِنْ بِالِاسْمِ صُدِّرَتْ فَاسْمِيَّةْ   كَأَصْلُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ النِّيَّةْ
واعتُبِرَتْ أصالةُ المحلِّ   فخالداً ضربتُ ذاتُ فعلِ

وَلَا يَضُرُّ الْحَرْفُ إِنْ تَقَدَّمَا إِذْ لَيْسَ رُكْناً فِي الْكَلَامِ فَاعْلَمَا
أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامُ أُلِّفَا اِسْمَانِ أَوْ فِعْلٌ مَعَ اسْمٍ فَاعْرِفَا
فَالِاسْمُ مَا أَفْهَمَ مَعْنىً مُفْرَدَا دُونَ اقْتِرَانٍ بِزَمَانٍ أَبَدَا
وَالْفِعْلُ مَا دَلَّ عَلَى الْمَقْصُودِ مُقْتَرِناً بِالزَّمَنِ الْمَعْهُودِ
وَلَا يُفِيدُ الْحَرْفُ مَا لَمْ يَكُنِ مُنْتَظِماً فِي جُمْلَةٍ فَاسْتَبِنِ

علامــات
الاسم والفعل والحرف

لِلاسمِ تمييزٌ بما قد يَاتِي ... مِنَ العَلَامَاتِ لَدَى الثِّقَاتِ
الْجَرُّ وَالتَّنْوِينُ وَالنِّدَا وَأَلْ ... إِضَافَةٌ وَصْفٌ كَذَا الإِسْنَادُ جَلْ
والفعلُ يَخْتَصُّ بِقَدْ والسِّينِ ... وَسَوفَ والتَّاءِ لَدَى التَّبْيِينِ
ونونِ توكيدٍ وياءِ الفَاعِلَةْ ... كنحوِ سِيري يا سُعَادُ راجِلَةْ
بتاءِ تأنيثٍ يُخَصُّ مَا مَضَى ... كذاكَ تَا الفَاعِلِ فَافهمِ القَضَا
واخصصْ مُضارعاً بلَمْ ولَمَّا ... كلَمْ يزَلْ عمروٌ يُفيدُ عِلْمَا
والأمرَ خُصَّهُ بِإفهامِ الطَّلَبْ ... ونونِ توكيدٍ لِذَا قدِ انْجَلَبْ
إنْ لم يُفِدْ أمْراً ونوناً قَبِلَا ... فَقُلْ مضارعٌ تَكُنْ مُمْتَثِلَا
وإنْ أَبَى النُّونَ وأفْهَمَ الطَّلَبْ ... فَذَا اسْمُ فعلِ الأمرِ يا أخا العَرَبْ
أوْ مَصدَرٌ عنْ فعلِهِ قدْ نَابَا ... كقولِنَا غَفْراً لِمَنْ أَنَابَا
وَمَيِّزِ الحرفَ بِأَنْ لَا يقْبَلَا ... مَا خُصَّ باسمٍ أوْ بِفِعلٍ كَبَلَى

أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ فَالأَوَّلُ ... مَا لَيْسَ مُخْتَصّاً وَذَا قَدْ أَهْمَلُوا
واسْتُثْنِيَتْ مِنْ ذَا حُرُوفٌ تَعْمَلُ ... مَعَ اشْتِرَاكِهَا فَخُذْهَا يَا فُلُ
لِعَارِضِ الْحَمْلِ عَلَى النَّظِيرِ ... كَمَا الْغُلَامُ شَارِباً مَضِيرِي
وَمِنْهُ مُخْتَصٌّ بِأَسْمَاءٍ أَتَى ... كَفِرَّ مِنْ عَمْرٍو وَ سِرْ إِلَى الْفَتَى
وَالْثَالِثُ الْمُخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ ... كَلَمْ يَجِئْ زَيْدٌ وَلَنْ أُبَالِي
وَكُلُّ مُخْتَصٍّ بِنَوْعٍ يَعْمَلُ ... عَمَلَهُ الْمُخْتَصَّ فِيمَا نَقَلُوا
ذَا الْحُكْمُ غَالِبٌ وَلَيْسَ يَطَّرِدْ ... إِذْ بَعْضُ مَا يَخْتَصُّ مُهْمَلاً عُهِدْ
لِعِلَّةٍ وَالْبَعْضُ جَا مُؤَثِّرَا ... نَوْعاً مِنَ الإِعْرَابَ شَامِلاً يُرَى

الإعراب والبناء

لُبَابُ عِلْمِ النَّحْوِ هَذَا الْبَابُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْتَنِي الطُّلَّابُ
بِحِفْظِهِمْ قَوَاعِدَ الإِعْرَابِ لِيُعْرِبُوا اللَّفْظَ عَلَى الصَّوَابِ
تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ عَامِلٍ وُسِمْ
بِأَنَّهُ الإِعْرَابُ كَاضْرِبْ زَيْداً وَأَضْمَرَ الفَتَى لِعَمْرٍو كَيْداً
وَعَامِلٌ مَا أَوْجَبَ الْمَعْنَى الَّذِي يَسْتَوْجِبُ الإِعْرَابَ حَدُّهُ احْتُذِي
وَضَابِطُ الْبِنَا لُزُومُ الآخِرِ سُكُوناً اوْ ضِدّاً كَقُمْ لِلآمِرِ
أَوْ حَرْفاً اوْ حَذْفاً بِلَا جِدَالِ لِغَيْرِ عَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالِ
وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ فَمِنْهُ مُعْرَبُ وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ حَكَاهُ الْمُعْرِبُ
كَالْمُضْمَرَاتِ وَاسْمِ الِاسْتِفْهَامِ وَاسْمٍ لِشَرْطٍ فَاسْتَمِعْ كَلَامِي
وَاسْمِ إِشَارَةٍ كَذَا اسْمُ الْفِعْلِ كَذَلِكَ الْمَوْصُولُ عِنْدَ النَّقْلِ
هَيْهَاتَ زَيْدٌ أَيْنَ عَمْرٌو قَعَدَا جَاءَ الَّذِي ضَرَبَ هَذَا وَاعْتَدَى
مَنْ لَمْ يَزُرْ أَزُرْهُ بِامْتِثَالِ قَدْ وَضَحَ الْمَقَالُ بِالْمِثَالِ
الأَصْلُ فِي الأَسْمَاءِ أَنْ تَكُونَا مُعْرَبَةً كَمَا حَكَى النَّاحُونَا
لِكَوْنِهَا تَحْتَمِلُ الْمَعَانِي كَقَوْلِهِمْ (مَا أَحْسَنَ الْغَوَانِي)

لَفْظُ الْغَوَانِي جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ ... ثَلَاثَةٌ إِعْرَابُهَا يُوَجَّهُ
بِحَسَبِ الْمَعْنَى فَكُنْ مُسْتَوْعِبَا ... لِكُلِّ مَا يُمْلَى وَدَعْ عَنْكَ الصِّبَا
لِذَاكَ مَا بُنِيْ مِنَ الأَسْمَاءِ ... فَحُكْمُهُ عُرُوضُ ذَا الْبِنَاءِ
لِشِبْهِهِ الْحَرْفَ الَّذِي تَأَصَّلَا ... بِنَاؤُهُ وَنَوْعُهُ قَدِ انْجَلَى
فِي الْوَضْعِ وَالْمَعْنَى وَالِاسْتِعْمَالِ ... وَالِافْتِقَارِ الْخَامِسُ الإِهْمَالِي
وَالْفِعْلُ حُكْمُهُ لَدَيْهِمُ الْبِنَا ... إِلَّا مُضَارِعاً فَمُعْرَباً دَنَا
لِكَوْنِهِ قَدْ أَشْبَهَ الأَسْمَاءَ ... لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ فِيهِ جَاءَ
لَكِنَّهُ يُبْنَى إِذَا بِهِ اتَّصَلْ ... نُونٌ مُبَاشِرٌ لِتَوْكِيدٍ حَصَلْ
أَوْ نُونُ نِسْوَةٍ كَيَلْبَسْنَ الْحُلِي ... كَذَا لَنَسْفَعَنْ مِثَالٌ يَنْجَلِي
وَأَوَّلُ النُّونَيْنِ حَرْفٌ أَبَدَا ... وَالثَّانِ مُضْمَرٌ لِرَفْعٍ وَرَدَا
فَالْمَاضِ مَبْنِيٌّ بِالِاتِّفَاقِ ... وَالأَمْرُ عِنْدَ بَصْرَةِ الْعِرَاقِ
وَأَهْلُ كُوفَةٍ لَدَيْهِمْ مُعْرَبُ ... وَقَالَ فِي الْمُغْنِي إِلَيْهِ أَذْهَبُ
وَانْعَقَدَ الإِجْمَاعُ دُونَ خُلْفِ ... أَنَّ الْبِنَاءَ وَاجِبٌ لِلْحَرْفِ
لِعَدَمِ اعْتِوَارِهِ الْمَعَانِي ... أَيْ ذَاتُ الِافْتِقَارِ لِلْبَيَانِ
وَمَا بُنِيْ فَالأَصْلُ أَن يُسَكَّنَا ... كَالْيَاءِ فِي افْعَلِي وَنَا فِي جِئْتَنَا
وَحَرَّكُوا لِوَحْدَةٍ وَالشَّبَهِ ... تَمَكُّنٍ تَخَلُّصٍ فَانْتَبِهِ
فَمِنْهُ مَفْتُوحٌ كَأَيْنَ مَا كُسِرْ ... كَأَمْسِ ذُو ضَمٍّ كَحَيْثُ فَاعْتَبِرْ

أنواع الإِعراب

أَنْـوَاعُ الإِعْـرَابِ لَـدَيْـهِـمْ أَرْبَـعَـةْ الـرَّفْـعُ وَالـنَّـصْـبُ فَـكُـنْ مُـتَّـبِـعَـهْ
قَـدْ دَخَـلَا فِـي الْـفِـعْـلِ وَالأَسْـمَـاءِ كَـصَـارَ زَيْـدٌ يَـتَّـقِـي هِـجَـائِـي
وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى وَالْجَرُّ فِي اسْمٍ فَاسْتَمِعْ لِمَا أَتَى
فَـالـرَّفْـعُ بِـالـضَّـمِّ كَـجَـاءَ أَحْـمَـدُ وَالـنَّـصْـبُ فَـتْـحـاً كَـالإِلَـهَ أَعْـبُـدُ
وَالْـجَـرُّ بِـالْـكَـسْـرَةِ جَـاءَ كَـاذْهَـبِ إِلَـى الإِمَـامِ الْـمُـقْـتَـفِـي لِـلْـمَـذْهَـبِ
وَالْـجَـزْمُ بِـالـسُّـكُـونِ يَـاذَا الْـفَـهْـمِ كَـلَـمْ يَـفُـزْ مَـنْ لَـمْ يَـجِـئْ بِـالْـعِـلْـمِ
وَمَـا عَـدَا ذَلِـكَ جَـاءَ نَـائِـبَـا لِـذِي الْـعَـلَامَـاتِ فَـكُـنْ مُـصَـاحِـبَـا
وَذَلِـكَ الـنَّـائِـبُ عِـنْـدَ الْـعُـلَـمَـا فِـي سَـبْـعَـةِ الأَبْـوَابِ فَـاتْـرُكِ الْـعَـمَـى

أبواب النيابة

فَسِتَّةُ الأَسْمَاءِ وَهْيَ ذُو إِذَا   أَفَادَ صُحْبَةً كَخَلٍّ ذَا الْبَذَا

وَمِثْلُهُ فَمٌ إِذَا الْمِيمُ انْفَصَلْ   فَأَعْمِلِ الْفِكْرَ وَجِدَّ فِي الْعَمَلْ

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ   فَهَذِهِ إِعْرَابُهَا يُسْتَحْسَنُ

بِالْوَاوِ رَفْعاً نَصْبُهَا بِالأَلِفِ   وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ يَا ذَا فَاعْرِفِ

وَالنَّقْصُ فِي هَنٍ لَدَيْهِم أفصَحُ   بَلْ غَيْرَهُ الْفَرَّاءُ لا يُصَحِّحُ

وَشَرْطُهَا إِضَافَةٌ لِغَيْرِ يَا   إِنْ أُفْرِدَتْ وَكُبِّرَتْ فَاقْتَفِيَا

وَشَرْطُ ذُو وَصْلٌ بِغَيْرِ مُضْمَرِ   أَيْ بِاسْمِ جِنْسٍ ظَاهِرٍ فَحَرِّرِ

حُكْمُ الْمُثَنَّى رَفْعُهُ بِالأَلِفِ   وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَا اقْتَفِ

وَحَدُّهُ مَا دَلَّنَا لِاثْنَيْنِ   قَابِلَ تَجْرِيدٍ بِدُونِ مَيْنِ

مَعَ تَمَاثُلٍ لَدَى التَّجْرِيدِ   كَخَالِدٌ وَخَالِدٌ فِي الْبِيدِ

وَمَا يُثَنَّى شَرْطُهُ أَنْ يُعْرَبَا   وَكَوْنُهُ مُنَكَّراً مَا رُكِّبَا

مُوَافِقاً فِي لَفْظِهِ وَالْمَعْنَى   وَلَيْسَ عَنْهُ غَيْرُهُ قَدْ أَغْنَى

ولـمْ يَـكُـنْ جَـمْـعـاً ولا مُـثَـنَّـى ... إذ لا يُـثَـنَّـى الـجَـمْـعُ والـمُـثَـنَّـى

وَاثْـنَـانِ وَاثْـنَـتَـانِ مُـلْـحَـقَـانِ ... بِـمَـا يُـثَـنَّـى هَـكَـذَا ثِـنْـتَـانِ

(كِـلَا) لَـه حـالانِ فـي الـخـطـابِ ... حَمْلٌ عَلَى الْمَقْصُورِ فِي الإِعْرَابِ

إِنْ لَـمْ يُـضَـفْ لِـمُـضْـمَـرٍ وَإِلَّا ... فَـكَـالْـمُـثَـنَّـى حُـكْـمُـهُ تَـجَـلَّـى

وَمِـثْـلُـهُ (كِـلْـتَـا) بِـلَا اخْـتِـلَافِ ... فَـعَـدِّ عَـنْ مَـسَـائِـلِ الْـخِـلَافِ

جَـمْـعُ الْـمُـذَكَّـرِ الَّـذِي قَـدْ سَـلِـمَـا ... إِعْـرَابُـهُ بِـالْـوَاوِ رَفْـعـاً عُـلِـمَـا

وَنَـصْـبُـهُ وَجَـرُّهُ بِـالْـيَـاءِ ... فَـاتْـبَـعْ مَـقَـالِـي تَـحْـظَ بِـالـثَّـنَـاءِ

وَكَـوْنُـهُ وَصْـفـاً أَتَـى أَوْ عَـلَـمَـا ... لِـعَـاقِـلٍ مُـذَكَّـرٍ قَـدْ لَـزِمَـا

وَغَـيْـرَ مَـخْـتُـومٍ بِـتَـاءٍ فَـانْـسُـبَـا ... وَالْـعَـلَـمَ امْـنَـعْ كَـوْنَـهُ مُـرَكَّـبَـا

وَالْـوَصْـفُ شَـرْطُـهُ قَـبُـولُ الـتَّـاءِ ... أَوْ فَـيْـدُ تَـفْـضِـيـلٍ بِـلَا امْـتِـرَاءِ

وَحَـمَـلُـوا عَـلَـيْـهِ مَـا قَـدْ أُعْـرِبَـا ... إِعْـرَابَـهُ وَشَـرْطُـهُ قَـدْ سُـلِـبَـا

فَـمُـلْـحَـقٌ أَرْضُـونَ وَالـسِّـنُـونَـا ... وَبَـابُـهُ وَمِـثْـلُـهُ الْـبَـنُـونَـا

عِـشْـرُونَ لـلـتـسـعـيـن وَابِـلُـونَـا ... أَهْـلُـونَ عِـلِّـيُّـونَ عَـالَـمُـونَـا

وَأَوْجَـبُـوا فَـتْـحـاً لِـنُـونِ مَـا جُـمِـعْ ... وَكَـسْـرُهُ ضَـرُورَةً عَـنْـهُـمْ سُـمِـعْ

وَنُـونُ مَـا ثُـنِّـي بِـكَـسْـرٍ عُـهِـدَا ... وَفَـتْـحُـهُ نَـهْـجـاً لِـقَـوْمٍ وَرَدَا

وَاحْـذِفْـهُـمَـا فِـي حَـالَـةِ الإِضَـافَـةْ ... كَـزُرْ بَـنِـي سِـبْـطَـيْ أَبِـي قُـحَـافَـةْ

وَارْفَـعْ بِـضَـمٍ جُـرَّ كَـسْـراً وَانْـصِـبِ ... جَـمْـعَ سَـلَامَـةٍ لِـنَـحْـوِ زَيْـنَـبِ

فَالنَّصْبُ فِيهِ مُلْحَقٌ بِالْجَرِّ ... نَحْوُ حَبَوْتُ الطَّالِبَاتِ أَجْرِي
وَحَدُّهُ الْمَجْمُوعُ دَونَ مَيْنِ ... بِأَلِفٍ وَالتَّا مَزِيدَتَيْنِ
قِيَاسُهُ فِي خَمْسَةِ الأَشْيَاءِ ... فِيمَا أَتَى مُؤَنَّثاً بِالتَّاءِ
وَمَا أَتَى مُؤَنَّثاً بِالأَلِفِ ... إِنْ يُفْهِمِ التَّفْضِيلَ أَوْ سُماً يَفِ
وَمَا كَهِنْدَ وَصْفِ غَيْرِ الْعَاقِلِ ... دُرَيْهِمٍ وَغَيْرُ ذَا لِلنَّاقِلِ
وَمَا بِهِ سُمِّيْ كَأَذْرِعَاتِ ... فَمُلْحَقٌ بِهِ كَمَا أُولَاتِ
وَمُعْرَبُ الأَسْمَا إِذَا لَم يَنْصَرِفْ ... فَجَرُّهُ بَالِفَتْحِ كَالنَّصْبِ عُرِفْ
وَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَكُ مَوْصُولاً بِأَلْ ... فَصَرْفُهُ بِدُونِ رَيْبٍ قَدْ حَصَلْ
وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الأَفْعَالِ ... مُضَارِعاً وَكَانَ ذَا اتِّصَالِ
بِيَاءِ أُنْثَى أَوْ بِوَاوِ جَمْعِ ... أَوْ بِضَمِيرِ اثْنَيْنِ دُونَ مَنْعِ
فَرَفْعُهُ بِالنُّونِ عِنْدَ ذِي الْحِجَا ... وَنَصْبُهُ كَجَزْمِهِ بِالْحَذْفِ جَا
وَكُلُّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ وَآخِرُهْ ... يَجِيءُ مُعْتَلاًّ فَإِنِّي ذَاكِرُهْ
فَرَفْعُهُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَهْ ... كَيَشْتَرِي زَيْدٌ كِتَابَ التَّبْصِرَهْ
وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ وَاواً وَيَا ... فَأَظْهِرِ النَّصْبَ تَكُنْ مُهْتَدِيَا
وَجَزْمُهُ بِالْحَذْفِ يَا ذَا السَّارِي ... كَلَا تُمَارِ كُلَّ ذِي اقْتِدَارِ
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ ثم الْيَاءُ ... حُرُوفُ عِلَّةٍ فَلَا مِرَاءُ
وَقَدِّرِ الإِعْرَابَ دُونَ لَبْسِ ... فِيمَا أَضَفْتَهُ لِيَاءِ النَّفْسِ

مَا لَمْ يَكُنْ كَالْقَاضِ حَيْثُ عَنَّا ... أَوْمُسْلِمِيَّ جَمْعاً اوْ مُثَنَّىّ

أَوْ كَالْفَتَى ذِي الْقَصْرِ وَالْمِثَالُ ... هَذَا فَتَايَ وَاضِحٌ يُقَالُ

فَهَذِهِ الإِعْرَابُ فِيهَا مُخْتَلِفْ ... فِي اللَّفْظِ وَالتَّقْدِيرِ خُذْهُ وَاعْتَرِفْ

وَكُلِّ مُعْتَلٍّ مِنَ الأَسْمَاءِ ... بِالْيَاء فَالْمَنْقُوصُ فِيهِ جَاءِ

فرفْعَهُ وجرَّهُ قَدْ قدَّرُوا ... والنصبَ في آخِرِهِ قَدْ أَظْهَرُوا

وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ بِالأَلِفِ ... فَذَا اسْمُهُ الْمَقْصُورُ فَاسْمَعْ وَاقْتَفِ

قَدْ قَدَّرُوا إِعْرَابَهُ يَا هَذَا ... فَاتْبَعْ مَقَالِي وَتَجَنَّبْ مَاذَا

النكرة والمعرفة

وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ لَدَى النُّحَاةِ نَكِرَةٌ مَعْرِفَةٌ سَتَاتِي
فَكُلُّ مَا فِي جِنْسِهِ قَدْ شَاعَا يُدْعَى مُنَكَّراً فَدَعْ نِزَاعَا
تَقْرِيبُهُ لِلْمُبْتَدِي مَا قَبِلَا دُخُولَ أَلْ مُعَرِّفاً فَامْتَثِلَا
وَإِنْ يُفِدْ مُعَيَّناً فَمَعْرِفَةْ كَهِنْدُ قَدْ جَاءَتْ مَلِيحَةَ الشَّفَةْ
أَنْوَاعُهَا الضَّمِيرُ بَعْدَهُ الْعَلَمْ فَاسْمُ إِشَارَةٍ كَذَا الْمَوْصُولُ تَمْ
يَلِي الْمُحَلَّى ثُمَّ مَا أُضِيفَا لِوَاحِدٍ مِنْ ذِي فَلَا تَحِيفَا
تَرْتِيبُهَا فِي الْحُكْمِ كَالتَّرْتِيبِ فِي ذِكْرِهَا لِلْعَاقِلِ اللَّبِيبِ
سِوَى الْمُضَافِ فَهْوَ فِي حُكْمِ الَّذِي لَهُ أُضِيفَ فَاعْرِفَنْهُ وَاحْتَذِ
لَكِنَّ مَا أُضِيفَ لِلضَّمِيرِ فِي رُتْبَةِ الأَعْلَامِ لِلْبَصِيرِ

الضمير

مَا دَلَّ لَفْظُهُ لِذِي حُضُورِ ... أَوْ غَيْبَةٍ سَمَّوْهُ بِالضَّمِيرِ
ضَرْبَانِ عِنْدَهُمْ فَمِنْهُ مَا اسْتَتَرْ ... وَالثَّانِ بَارِزٌ لَدَى مَنِ اخْتَبَرْ
فَمَا لَهُ فِي اللَّفْظِ صُورَةٌ بَدَا ... فَذَا هُوَ الْبَارِزُ أُعْطِيتَ الْهُدَى
وَبَارِزٌ قِسْمَانِ مِنْهُ الْمُتَّصِلْ ... كَسِرْتُ رَاكِباً وَمِنْهُ الْمُنْفَصِلْ
فَمَا يَلِي إِلَّا فِي الاِخْتِيَارِ ... مُنْفَصِلٌ كَأَنْتَ لَا تُمَارِي
وَأَوْجَبُوا فَصْلاً لِكُلِّ مُضْمَرِ ... عَقِيبَ حَرْفِ النَّفْيِ أَوْ إِلَّا دُرِي
أَوْ إِنَّمَا أَوْ مُبْتَدأً قَدْ وَقَعَا ... أَوْ خَبَراً لِمُبْتَدأً فَاسْتَمِعَا
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ لَدَى اتِّصَالِ ... التَّاءُ وَالْوَاوُ بِلَا جِدَالِ
وَأَلِفٌ وَالنُّونُ يَا الْمُخَاطَبَةْ ... مِثَالُهُ أَتَضْحَكِينَ غَاضِبَةْ
وَالْكَافُ وَالْهَاءُ وَيَا التَّكَلُّمِ ... ضَمَائِرُ النَّصْبِ وَجَرٍّ فَاعْلَمِ
وَلَفْظُ (نَا) لِلرَّفْعِ وَانْتِصَابِ ... وَالْجَرِّ صَالِحٌ بِلَا ارْتِيَابِ
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ لَدَى انْفِصَالِ ... أَنَا وَفَرْعُهُ بِلَا إِشْكَالِ

وَأَنْتَ ثُمَّ هُوَّ وَالفُرُوعُ مَحْفُوظَةٌ وَعَدُّهَا مَسْمُوعُ
إِيَّايَ وَالْفُرُوعُ ذُو انْتِصَابِ لَدَى انْفِصَالٍ فَاتَّبِعْ صَوَابِي
وَحَيْثُمَا تَأَتَّى الاتِّصَالُ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الِانْفِصَالُ
وَغَيْرُ بَارِزٍ هُوَ الَّذِي اسْتَتَرْ عَلَى الْجَوَازِ وَالْوُجُوبِ يُعْتَبَرْ
وُجُوبُ الِاسْتِتَارِ لِلضَّمِيرِ فِي تِسْعَةٍ فَاعْلَمْهُ بِالتَّحْرِيرِ
فِي فِعْلِ أَمْرِ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ وَفِي اسْمِ فِعْلٍ غَيْرِ مَاضٍ شَهِّرِ
وَفِي مُضَارِعٍ بِهَمْزَةٍ بُدِي وَنُونِ مُخْبِرِينَ تَاءِ مُفْرَدِ
وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَفِعْلِ الِاسْتِثْنَا فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَخُصَّ الِاسْتِتَارُ فِي الضَّمِيرِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ بِلَا نَكِيرِ
وَكُلُّ مُضْمَرٍ رَوَى أَهْلُ الأَدَبْ فَحُكْمُهُ الْبِنَا بِإِجْمَاعِ الْعَرَبْ
نُونُ وِقَايَةٍ بِفِعْلٍ جُلِبَا مِنْ قَبْلِ يَاءِ النَّفْسِ كَسْراً صَحِبَا
لأن تَقِي أَوَاخِرَ الأَفْعَالِ أَوْ دَفْعِ الِالْتِبَاسِ فِي الْمَقَالِ

ضمير الشأن

وَمُضْمَرُ الشَّانِ هُوَ الْمُفَسَّرُ ... بِجُمْلَةٍ مِنْ بَعْدِهِ فَحَرِّرُوا
وَشَرْطُهَا الإِخْبَارُ بِالْتِزَامِ ... أَنْ يُذْكَرَ الْجُزْآنِ فِي الْكَلَامِ
يَجِيءُ مُبْتَداً بِلَا امْتِرَاءِ ... أَوْ بَعْدَ نَاسِخَاتِ الِابْتِدَاءِ
وَيَلْزَم الإِفْرَادَ بِالتَّذْكِيرِ ... وَرَجِّحِ التَّأْنِيثَ يَا أَمِيرِي
إِنْ يَتْلُهُ مُؤَنَّثٌ كَإِنَّهَا ... هِنْدٌ تُرِيدُ البَعْلَ فَاخْطُبَنَّهَا
أَوْ يَتْلُهُ مُذَكَّرٌ قَدْ شُبِّهَا ... بِهِ مُؤَنَّثٌ فَكُنْ مُنَبِّهَا
أَوْ بَعْدَهُ فِعْلٌ بِتَاءٍ قَدْ وُصِلْ ... أَيْ تَاءِ تَأْنِيثٍ فَحُكْمُهُ عُقِلْ
وَأَبْرِزَنْهُ مُبْتَداً أَوِ اسْمَ مَا ... أَوِ اسْمَ إِنَّ أَوْ لِظَنَّ قَدْ سَمَا
مُنْتَصِباً بِهَا وَسَتْرُهُ وَجَبْ ... فِي بَابِ كَانَ كَادَ عِنْدَ ذِي الأَدَبْ

ضمير الفصل

وَالْفَصْلُ مُضْمَرٌ يُمَيِّزُ الْخَبَرْ عَنْ كُلِّ تَابِعٍ كَذَا هُوَ الأَبَرْ
وَكَوْنُهُ حَرْفاً هُوَ الْمُرَجَّحُ شُرُوطُهُ سِتٌّ وَسَوْفَ تُشْرَحُ
فَاثْنَانِ فيمَا قَبْلَه واثْنَانِ فِي ذَاتِهِ لِمَا تَلاهُ اثْنَانِ
فَكَوْنُ سَابِقٍ لَهُ مُعَرَّفَا وَمُبْتَدَاً حَالاً أَوَ اصْلاً قَدْ وَفَا
وَطِبْقُهُ لِمَا تَلا وَأَنْ يَجِي بِصِيغَةِ الْمَرْفُوعِ فَاقْفُ مَنْهَجِي
وَلاحِقاً عَرِّفْ وَجِئْ بِهِ خَبَرْ لِسَابِقِ الضَّمِيرِ تَقْفُ مَنْ غَبَرْ
وَشَبْهُهُ لاحِقٍ بِمَا تَعَرَّفَا مُغْنٍ عَنِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ ذِي الْوَفَا
كَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ نَحْوُ خِلْتَنا نَحْنُ أَحَقَّ بالَّذِي وَهَبْتَنا
سَمَّوْهُ مُضْمَراً عَلَى الْمَجَازِ لِكَوْنِهِ فِي صُورَةٍ يُوَازِي

العَلَم

مَادَلَّ مُطْلَقاً عَلَى الْمُسَمَّى   فَعَلَمٌ كَعَامِرٍ وَسَلْمَى
فَمِنْهُ مَنْقُولٌ وَمِنْهُ الْمُرْتَجَلْ   كَالْفَضْلُ فَائِقٌ سُعَادَ فِي الْعَمَلْ
وَمِنْهُ كُنْيَةٌ وَمِنْهُ لَقَبُ   وَاسْمًا أَتَى كَخَالِدٌ مُهَذَّبُ
وَكُنْيَةٌ مَا صُدِّرَتْ بِأُمِّ   أَوْ بِأَبٍ فَخُذْهُ دُونَ ذَمِّ
وَلَقَبٌ بِالذَّمِّ مُشْعِراً وَرَدْ   أَوْ بِالثَّنَا كَقُفَّةٌ قَدِ انْفَرَدْ
وَجَاءَ مُفْرَداً وَجَا مُرَكَّبَا   كَنَحْوِ جَعْفَرٍ وَأُمِّ زَيْنَبَا
وَشَابَ قَرْنَاهَا وَسِيبَوَيْهِ   وَمِنْهُ بَعْلَبَكُّ دُونَ وَيْهِ
وَمُفْرَدٌ فِي الْبَابِ ذَا يُقَالُ   مَا لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً يُنَالُ
فَدَخَلَ الْمَجْمُوعُ وَالْمُثَنَّى   فِي حَدِّهِ فَلَا تَكُنْ مُعَنَّى
مَا جَاءَ مَخْتُوماً بِلَفْظِ وَيْهِ   يُبْنَى لَدَى الإِمَامِ سِيبَوَيْهِ
وَعَلَمُ الأَجْنَاسِ كَالشَّخْصِيِّ   فِيمَا اقْتَضَى مِنْ حُكْمِهِ اللَّفْظِيِّ
كَمَنْعِ أَلْ وَأَنْ تَجِيءَ الْحَالُ   مِنْ بَعْدِهِ وَالِابْتِدَا يَنَالُ

وَمَـنْـعِ صَـرْفِـهِ لَـدَى الـتَّـأْنِـيـثِ أَوْوَزْنِ فِـعْـلٍ فَـاسْـتَـمِـعْ حَـدِيـثِـي
أَلْـحِقْـهُ فِـي الْـمَـعْـنَـى بِـحَـدِّ الـنَّـكِـرَهْ إِذْ لَـيْـسَ لِـلـتَّـشْـخِـيصِ كُـنْ مُـدَّكِـرَهْ
وَقَـصَـرُوا الأَعْـلَامَ لِـلأَجْـنَـاسِ عَـلَـى الـسَّـمَـاعِ دُونَ مَـا قِـيَـاسِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ أُسَـامَـةٌ لِـلأَسَـدِ وَشَـبْـوَةٌ لِـعَـقْـرَبٍ فَـلْـتَـقْـتَـدِ

اسم الإشارة

أَشِــرْ لِــمُــفْــرَدٍ مُــذَكَّــرٍ بِــذَا وذِيْ وذِهْ وتِــيْ وتِــهْ لِــضِــدٍّ ذَا

وَذَانِ تَــانِ اذْكُــرْ لِــمَــا يُــثَــنَّــى فِــي الــرَّفْــعِ وَالْــغَــيْــرُ بِــيَــاءٍ عَــنَّــا

أُولَاءِ بِــالْــمَــدِّ لَــدَى الْــحِــجَــازِي لِــلْــجَــمْــعِ مُــطْــلَــقــاً عَــزَاهُ الْــعَــازِي

وَعَــنْ تَــمِــيــمٍ قَــصْــرُهُ مَــعْــهُــودُ مِــثَــالُــهُ أُولَاكُــمُ الْــجُــنُــودُ

وَأَرْدِفِ الْــكَــافَ لَــدَى الــتَّــوَسُّــطِ وَالــلَّامَ فِــي الْــبُــعْــدِ وَقُــرْبــاً أَسْــقِــطِ

وَلَا تَــصِــلْ ذَانِ بِــلَامِ الْــبُــعْــدِ وَلَا أُولَاءِ وَارِداً بِــالْــمَــدِّ

هَــٰذَاكَ سَــائِــغٌ كَــقَــوْلِ مَــنْ مَــضَــى (لَا أَهْلُ هَـٰذَاكَ الطِّرَافِ) الْمُرْتَضَى

وَوَصْــلُ هَــا الــتَّــنْــبِــيــهِ جَــائِــزٌ وَلَا يَــجُــوزُ هَــٰذَلِــكَ عِــنْــدَ الــنُّــبَــلَا

وَبِــهُــنَــا أَشِــرْ إِلَــى الْــمَــكَــانِ وثَــمَّ بِــالْــفَــتْــحِ كَــثَــمَّ الْــجَــانِــي

الموصول

مُـفْـتَـقِـرٌ لِـصِـلَـةٍ وَعَـائِـدِ مَوْصُولُ الاسْمَاءِ فَخُذْ فَوَائِدِي
فَـمِـنْـهُ مُـخْـتَـصٌّ لَـهُ أَلْـفَـاظُ مَـأْثُـورَةٌ قَـدْ عَـدَّهَـا الْـحُـفَّـاظُ
مِـنْـهَـا الَّـذِي لِـمُـفْـرَدِ الـذُّكُـورِ ثُـمَّ الَّـتِـي لِـضِـدِّهِ الْـمَـشْـهُـورِ
كَـذَا الـلَّـذَانِ وَالـلَّـتَـانِ جَـاءَا رَفْـعـاً لِـمَـا ثُـنِّـي فَـدَعْ مِـرَاءَ
فِـي الـنَّـصْـبِ وَالْـجَـرِّ بِـيَـاءٍ عُـهِـدَا وَأَرِنَـا الـلَّـذَيْـنِ فِـيـهِ وَرَدَا
جَـمْـعُ الـذُّكُـورِ ضَـعْ لَـهُ الَّـذِيـنَـا فِـي كُـلِّ حَـالَـةٍ وَجَـا الـلَّـذُونَـا
فِي الرَّفْعِ عَنْ عُقَيلَ قَالَ الشَّاعِرُ بَـيْـتـاً رَوَاهُ الْـجِـلَّـةُ الأَكَـابِـرُ
نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا يَـوْمَ الـنُّـخَـيْـلِ غَـارَةً مِـلْـحَـاحَـا
جَـمْـعُ الإِنَـاثِ الـلَّاءِ ثُـمَّ الـلَّاتِـي كَـقَـوْلِـهِ سُـبْـحَـانَـهُ (وَالـلَّاتِـي)
وَمِـنْـهُ مُـبْـهَـمٌ يُـخَـصُّ بِـالـصِّـلَـةْ كَـمَـنْ وَمَـا وَذَا وَأَيٍّ تَـكْـمِـلَـةْ
وَذُو لِـطَـيِّءٍ وَأَلْ وَتُـوصَـلُ بِـكَـاسْـمِ فَـاعِـلٍ كَـجَـاءَ الْـمُـوصِـلُ
وَإِنْ يُـضَـفْ أَيٌّ فَـبِـالْـبِـنَـا عُـرِفْ إِنْ صَـدْرُ وَصْـلِـهِ أَتَـاكَ مُـنْـحَـذِفْ

فِي غَيْرِ ذَا أَعْرِبْهُ كَالَّذِي انْتَمَى … لِلشَّرْطِ أَوْ لِلسُّؤْلِ أَوْ نَعْتاً سَمَا

وَشَرْطُ ذَا قَفْوُ لِمَنْ أَوْ مَا إِذَا … أَردتَّ الاِسْتِفْهَامَ مُعْتَداً بِذَا

صِلَةُ مَوْصُولٍ عَلَى أَنْوَاعِ … فَجُمْلَةٌ تَجِي بِلَا نِزَاعِ

إِسْمِيَّةً فِعْلِيَّةً وَالْوَصْفُ … وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ثُمَّ الظَّرْفُ

عَلِّقْهُمَا بِوَاجِبِ الْحَذفِ انْزَوَى … فِعْلاً يَجِي بِحُكْمِ مَنْ عِلْماً حَوَى

وَاشْتَرَطُوا فِي جُمْلَةٍ قَيْدَ الْخَبَرْ … وَأَنْ تَجِي مَعْهُودَةً فَكُنْ أَبَرْ

وَاسْتَحْسَنُوا الإِبْهَامَ لِلتَّفْخِيمِ … كَمَا أَتَى فِي يَمِّهِ الْعَظِيمِ

وَالْعَائِدُ الضَّمِيرُ وَهْوَ الرَّابِطُ … جَوَازُ حَذْفِهِ لَهُ شَرَائِطُ

ذُو الرَّفْعِ سَتْرُهُ يَجُوزُ إِنْ وَقَعْ … مَرْفُوعَ الاِبْتِدَا وَحَذْفُهُ امْتَنَعْ

إِنْ يَصْلُحِ الْبَاقِي لأَنْ يَفِي صِلَةْ … بِعَائِدٍ لَهَا فَكُنْ مُؤَصِّلَهْ

إِنْ لَمْ يَطُلْ وَصْلٌ فَحَذْفٌ يَنْدُرُ … إِسْقَاطُ مَنْصُوبٍ لَدَيْهِمْ يَكْثُرُ

إِنْ يَتَّصِلْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْوَصْفِ … كَجَاءَ مَنْ ضَرَبْتُ يَا ذَا الْعُرْفِ

وَحَذْفَ عَائِدٍ أَجِزْ إِنْ جُرَّا … بِمَا بِهِ الْمَوْصُولُ جَا مُنْجَرَّا

أَوْ جَرَّهُ وَصْفٌ سِوَى الَّذِي مَضَى … كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ فَافْهَمِ الْقَضَا

الموصول الحرفي

مَوْصُولُنَا الْحَرْفِيُّ (أَنْ) (وأَنَّ) (مَا) وَ(كَيْ) وَ(لَوْ) كَوَدَّ لَوْ يَرْقَى السَّمَا
وَحَدُّهُ مَا أَوَّلُوهُ وَالصِّلَةْ بِمَصْدَرٍ كَجِئْتُ كَيْ أُعَلِّلَهْ
أَيْ جِئْتُ لِلتَّعْلِيلِ وَالْقِيَاسُ مُمَهَّدٌ لِيَحْصُلَ الْمِرَاسُ
فَوَصْلُ أَنْ بِالْفِعْلِ ذِي التَّصَرُّفِ وَأَنَّ بِالْمَعْمُولِ وَصْلُهُ يَفِي
وَمَا وَلَوْ صِلْ بِالَّذِي تَصَرَّفَا مِنْ مَاضٍ اوْ مُضَارِعٍ كَمَا وَفَى
وَصْلٌ لِمَا بِجُمْلَةِ ابْتِدَاءِ إِنْ أَفْهَمَتْ وَقْتاً بِلَا امْتِرَاءِ
وَعَامِلٌ فِي لَوْ عَلَى الْكَثِيرِ مُجْدِي تَمَنٍّ فَلْتَكُنْ مُشِيرِي
كَفِعْلِ وَدّ أَوْ أَحَبَّ فَاسْمَعَا كَقَوْلِنَا وَدِدتُّ لَوْ تَقَطَّعَا
وَوَصْلُ كَيْ بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ كَقُمْتُ كَيْ أُحَاوِلَ الْمَعَالِي

المعَرَّف بأداة التعريف

(أَلْ) حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَمَوْصُولاً أَتَى وَزَائِداً ضَرُورَةً فَاسْتَثْبِتَا
وَزَائِداً حَتْماً أَتَى كَاللَّاتِ وَمِثْلُهُ الآنَ لَدَى النُّحَاةِ
وَ(أَلْ) مُعَرِّفاً عَلَى قِسْمَيْنِ لِلْعَهْدِ أَوْ لِلْجِنْسِ دُونَ مَيْنِ
فَالْعَهْدُ ذِكْرِيٌّ كَمَا فِي النُّورِ وَبَعْدَهُ الذِّهْنِيُّ وَالْحُضُورِي
وَمَا انتمى لِلْجِنْسِ ذُو أَقْسَامِ ثَلَاثَةٍ فَلْتَسْتَمِعْ كَلَامِي
مَا اسْتَغْرَقَ الصِّفَاتِ وَالأَفْرَادَا كَذَا الَّذِي حَقِيقَةً أَفَادَا
وَلَامُ أَلْ مِيماً قَدَ ابْدَلُوهَا عَلَى لِسَانِ حِمْيَرٍ فَعُوهَا

الفاعل

الْفَاعِلُ الَّذِي إِلَيْهِ أُسْنِدَا ... فِعْلٌ بُنِي لَهُ مُقَدَّماً بَدَا

لِشِبْهِ فِعْلٍ حُكْمُهُ كَقَدْ أَتَى ... زَيْدٌ سَلِيماً قَلْبُهُ نِعْمَ الْفَتَى

أَحْكَامُهُ الرَّفْعُ كَذَا التَّأْخِيرُ ... عَنْ مُسْنَدٍ كَأَقْبَلَ الْبَصِيرُ

وُجُوبُ ذِكْرِهِ لَدَى الْجُمْهُورِ ... تَجْرِيدُ فِعْلِهِ بِلَا نَكِيرِ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الْكَلَامِ قَامَا ... وَبَعْدَهُ الزَّيْدَانِ دَعْ مَلَامَا

فَقِيلَ مُبْتَداً وَقِيلَ مُبْدَلُ ... وَقِيلَ فَاعِلٌ وَذَا الْمُفَضَّلُ

وَالْفِعْلُ بَعْدَهُ يَجِيءُ الْفَاعِلُ ... إِنْ لَمْ يَبِنْ فَمُضْمَرٌ يُمَاثِلُ

وَرَفْعُ فَاعِلٍ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... مَعَ قَرِينَةٍ جَوَازُهُ دُرِي

فَلَمْ يَقُمْ شَخْصٌ جَوَابُهُ بَلَى ... زَيْدٌ وَعَمْرٌو فِي جَوَابِ مَنْ تَلَا ؟

وأضمِرَنْ حتماً إذا ما فُسِّرَا ... بِوَاقِعٍ مِنْ بَعْدِهِ فَحَرِّرَا

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ لَدَى النُّحَاةِ ... بِآخِرِ الْمَاضِي وُجُوباً تَاتِي

إِنْ كَانَ مُسْنَداً لِظَاهِرٍ تَبِعْ ... تَأْنِيثُهُ مِنَ الْمَجَازِ قَدْ مُنِعْ

أَوْ كَانَ مُسْنداً لِمُضْمَرٍ وُصِلْ عَلَى مُؤَنَّثٍ يَعُودُ فَامْتَثِلْ
وَأَلْحَقُوا التَّاءَ عَلَى الْجَوَازِ بِفِعْلِ مَا تَأْنِيثُهُ مَجَازِي
أَوْ فَصْلُهُ بِغَيْرِ إِلَّا وَقَعَا كَزَارَ خَالِداً سُعَادُ فاسْمَعَا
وَتَرْكُ تَا مَعْ فَصْلِ إِلَّا وَجَبَا حَكَاهُ فِي التَّوْضِيحِ شَيْخُ النُّجَبَا
فِي بَابِ نِعْمَ تَرْكُ ذِي التَّا أَجْوَدُ كَقَوْلِنَا نِعْمَ الفَتَاةُ مَهْدَدُ
وَمَا عَرَا الْمَاضِي لَدَى الإِسْنَادِ فَفِي مُضَارِعٍ كَذَاكَ بَادِ
فَإِنْ تَقُلْ قَامَتْ عَلَى اللُّزُومِ فَقُلْ تَقُومُ يَا أَخَا الْعُلُومِ
وَحَيْثُ جَازَ قَامَ يَا غُلَامُ فَجَوِّزَنْ يَقُومُ لَا مَلَامُ
وَالأَصْلُ فِي التَّرْتِيبِ وَصلُ الْفَاعِلِ بِفِعلهِ وَفَصْلُ مَفْعُولٍ يَلِي
وَقَدْ يَجِي الْعَكْسُ كَقَوْلِكَ اشْتَرَى ذَا الْعَبْدَ خَالِدٌ فَكُنْ مُسْتَبْصِرَا
وقد يجي المفعُولُ قبلَ عامِلِهْ كخالداً أَصَبْتُ في مَقَاتِلِهْ
وَكُلُّ مَحْصُورٍ فَلَنْ يُقَدَّمَا إِنْ جَا بِإِلَّا أَوْ أَتَى بِإِنَّمَا

أحوال فاعل نعم وبئس

وَنِـعْـمَ فِـعْـلٌ لَازِمُ الْـجُـمُـودُ ... لِلْمَدْحِ مُنْشِئٌ فَخُذْ مَقْصُودِي
وَبِئْسَ جَامِدٌ كَنِعْمَ مُسْجَلاً ... لَكِنَّهُ ذَماً أَفَادَ فَاعْقِلَا
وَفَاعِلٌ لَذَيْنِ ذُو أَحْوَالِ ... ثَلَاثَةٍ تُدْرَى بِلَا إِشْكَالِ
فَكَوْنُهُ مَدْخُولَ أَلْ تَحَتَّمَا ... أَوْ جَا مُضَافاً لِلَّذِي لَهَا انْتَمَى
أَوْ مَضْمَراً لِغَيْبَةٍ مُفَسَّراً ... بِاسْمٍ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ مُنَكَّراً
مُطَابِقاً لِذَلِكَ الضَّمِيرِ ... كَنِعْمَ قَوْماً مَعْشَرُ الأَمِيرِ
وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بِالثَّنَاءِ ... مُؤَخَّراً أَوْ خُصَّ بِالْهِجَاءِ
وَرَفْعُهُ يَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ ... فَمُبْتَداً أَخِّرْهُ دونَ مَيْنِ
وَجُمْلَةُ الثَّنَا أَوِ الذَّمِّ الْخَبَرْ ... كَقَوْلِنَا نِعْمَ الْكِتَابُ ذُو الْعِبَرْ
أَوْ مُسْنَداً لِمُبْتَداً لَا يَظْهَرُ ... فَسَتْرُهُ حَتْمٌ كَمَا قَدْ قَرَّرُوا
وَمِثْلُ نِعْمَ فِي الثَّنَاءِ حَبَّذَا ... وَفَاعِلٌ عَلَى الأَصَحِّ لَفْظُ ذَا
وَمِثْلُ بِئْسَ فِي الْهِجَاءِ سَاءَا ... لَا حَبَّذَا فِي ذَمِّ مَنْ أَسَاءَا

النائب عن الفاعل

قَدْ يُحْذَفُ الْفَاعِلُ لِاشْتِهَارِ أَوْ جَهْلِ مُخْبِرٍ أَوِ اخْتِصَارِ
فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجُمْلَةِ الْمَفْعُولُ بِهْ يَقُمْ مَقَامَهُ كَنِيلَ الْمُشْتَبِهْ
بِشَرْطِ تَغْيِيرٍ لِفِعْلٍ فِي الْبِنَا فَضُمَّ مُبْتَدَاهُ يَا أَخَا الْهَنَا
وَمَا يَلِي الآخِرُ فِي الْمُضِيِّ جَا بِالْكَسْرِ حَتْماً كَاصْطُفِي أَبُو النَّجَا
وَإِنْ يَكُنْ مُضَارِعاً فَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ الآخِرِ كَكَبْشٌ يُنْطَحُ
مَاضِي الثُّلَاثِي إِنْ بَدَا اعْتِلَالُ بِعَيْنِهِ فَكَسْرَ فَا يُنَالُ
وضَمُّهُ جَوِّزْ كذا الإشمامُ كَبِيعَتِ الْفَتَاةُ وَالْغُلَامُ
وَمَا لِفَا بَاعَ لِفَاءِ انْقَادَا وَثَالِثِ اخْتَارَ أَتَى مُفَادَا
وَنَابَ مَصْدَرٌ وَظَرْفٌ قُبِلَا والجارُ والمجرورُ عند النُّبَلَا
شَرْطُ إِنَابَةِ الثَّلَاثِ فَاعْرِفِ وُجُودُ الِاخْتِصَاصِ وَالتَّصَرُّفِ
تَخْتَصُّ بِالتَّعْرِيفِ أَوْ بِالْوَصْفِ أَوْ بِالإِضَافَةِ لَدَى ذِي الْعُرْفِ
إِنْ كَانَ مَفْعُولٌ بِهِ قَدْ وُجِدَا فَكَوْنُهُ النَّائِبَ حُكْمٌ عُهِدَا

وَغَـيْـرُ مَـا نَـابَ وُجُـوبُ نَـصْـبِـهِ فِـي الـلَّـفْـظِ أَوْ مَـحَـلِّـهِ فَـقُـلْ بِـهِ
وَإِنْ يَـكُـنْ لِـلْـفِـعْـلِ مَـفْـعُـولَانِ فِي بَابِ أَعْطَى قَدْ يَنُوبُ الثَّانِي
لَـدَى انْـتِـفَـاءِ الـلَّـبْـسِ بِـالْـبُـرْهَـانِ كَـأُعْـطِـيَ الأَجِـيـرَ دِرْهِـمَـانِ
فِـي بَـابِ ظَـنَّ جَـوَّزَ ابْـنُ مَـالِ إِنَـابَـةَ الـثَّـانِـي بِـلَا اسْـتِـفْـصَـالِ
لَـدَى ظُـهُـورِ الْـقَـصْـدِ وَالتَّـفْـصِـيـلُ هَـلْ جُـمْـلَـةٌ أَوْ لَا هُـوَ الْـمَـقْـبُـولُ
إِطْـلَاقُ مَـنْـعِـهِ لَـدَى فَـرِيـقِ حَكَاهُ فِي التَّوْضِيحِ ذُو التَّحْقِيقِ

الابتداء

الْمُبْتَدَا الْمَرْفُوعُ ذَا أَخْبَارِ ... أَوْ وَصْفاً اسْتَغْنَى كَزَيْدٌ سَارِ

وَكَوْنُهُ رَفْعاً بِالِابْتِدَاءِ ... مُرَجَّحٌ مِنْ جُمْلَةِ الآرَاءِ

وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ مَالَهُ خَبَرْ ... وَالثَّانِ مَا اكْتَفَى بِمَرْفُوعٍ ظَهَرْ

وَشَرْطُهُ اعْتِمَادُهُ وَصْفاً عَلَى ... نَفْيٍ وَشِبْهِهِ وَقِيلَ مُسْجَلَا

وَالْخَبَرُ الَّذِي إِلَيْهِ أُسْنِدَا ... مُرْتَفِعاً بِهِ لَدَى ذَوِي الْهُدَى

فَمُفْرَداً يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ ... كَاللهُ رَبُّنَا وَأَنْتَ الْمُهْتَدِي

وَغَيْرُ مُفْرَدٍ لَدَيْهِمْ قُسِمَا ... لِجُمْلَةٍ وَشِبْهِهَا فَالْتَزِمَا

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ وَالْمُشْتَقُّ ... كَاللهُ خَالِقٌ وَقَوْلِي حَقُّ

وَجُمْلَةٌ لِاسْمِيَّةٍ فِعْلِيَّةْ ... كَخَالِدٌ أَبُوهُ ذُو رَوِيَّةْ

وَشِبْهُ جُمْلَةٍ عَلَى قِسْمَيْنِ ... الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ دُونَ مَيْنِ

وَعَلِّقَنْ هَذَيْنِ بِاسْتَقَرَّا ... أَوْ كَائِنٍ وَحَذْفُهُ اسْتَمَرَّا

لا يُرْتَضَى الإِخْبَارُ بِالزَّمَانِ ... عَنْ جَوْهَرٍ فَكُنْ أَخَا بَيَانِ

واللَّيْلَةَ الْهِلَالُ أَوَّلُوه ... والْيَوْمَ خَمْرٌ مِثْلُهُ فَعُوهُ

وَضَابِطُ الْمُفْرَدِ فِي هَذَا الْمَحَلْ … مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَ الْجُمَلْ
وَكُلُّ جُمْلَةٍ بِهَا قَدْ أُخْبِرَا … فَرَبْطُهَا بِالْمُبْتَدَا حَتْماً جَرَى
وَالرَّابِطُ الضَّمِيرُ وَالإِشَارَةْ … كَذَلِكَ الْعُمُومُ فِي الْعِبَارَةْ
كَذَا إِعَادَةٌ لِذِكْرِ الْمُبْتَدَا … بِلَفْظِهِ كَالْمُبْتَدَا مَا الْمُبْتَدَا
وَإِنْ تَكُ الْجُمْلَةُ نَفْسَ الْمُبْتَدَا … فَكَوْنُهَا إِيَّاهُ رَابِطاً بَدَا
وَالْبَا تَجُرُّ الْمُبْتَدَا مَزِيدَةْ … كَقَوْلِنَا بِحَسْبِكَ الْعَقِيدَةْ
وزَيْدُ (مِنْ) مِنْ قبلِه إِنْ نُكِّرَا … عقيبَ نَفْيٍ جَائِزٌ تَقَرَّرَا
وَلَا يَجِيءُ الْمُبْتَدَا مُنَكَّرَا … إِلَّا إِذَا مُسَوِّغٌ لَهُ اعْتَرَى
إِذْ هُوَ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالْخَبَرْ … لِذَلِكَ التَّعْرِيفُ فِيهِ مُعْتَبَرْ
فَالْوَصْفُ وَالإِعْمَالُ وَالإِضَافَةْ … مُسَوِّغٌ لَدَى ذَوِي الْحَصَافَةْ
وَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ حَيْثُ قُدِّمَا … حَتْماً وَسَبْقُهُ بِنَفْيٍ سُلِّمَا
أو قَفْوُ الاستفهامِ أو لامِ ابتدا … بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ فَعَدِّدَا
وَالأَصْلُ فِي أَخْبَارِنَا التَّنْكِيرُ … وَنَيْلُهَا التَّعْرِيفَ لَا يَضِيرُ
وَأَخَّرُوا الأَخْبَارَ فِي الْكَلَامِ … وَجَوَّزُوا الْعَكْسَ كَثَمَّ الرَّامِي
وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ الْمُقَدَّمَا … حَتْماً مُؤَكَّداً كَأَيْنَ الْكُرَمَا
وَرُبَّمَا قَدَ أَوْجَبُوا التَّأْخِيرَا … لِخَبَرٍ كَمَنْ غَدَا نَصِيرَا
وَخَبَرٌ لَا بُدَّ أَنْ يُؤَخَّرَا … إِنْ يَنْحَصِرْ كَذَاكَ إِنْ فِعْلاً يُرَى

مُرْتَفِعاً بِهِ ضَمِيرُ الْمُبْتَدَا   كَخَالِدٌ أَتَاكَ فَاقْتَفِ الْهُدَى
أَوْ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ فِي الصَّلَاحِ   لِلِابْتِدَا فَكُنْ أَخَا فَلَاحِ
وَقَدِّمِ الأَخْبَارَ حَيْثُ الْمُبْتَدَا   مُنْحَصِرٌ كَمَا لَنَا إِلَّا الْهُدَى
ومبتداً أَخِّرْ إذا ما نُكِّرَا   دُونَ مُسَوِّغٍ سِوَى أَنْ أُخِّرَا
أَوْ عَادَ مُضْمَرٌ بِهِ مُتَّصِلَا   لِبَعْضِ مُسْنَدٍ إِلَيهِ امْتَثِلَا
وَحَذْفُ مَعْلُومٍ لَدَيْهِمْ جَازَا   فذا ابنُ مَالِكٍ حَكَى الْجَوَازَا
كَخَالِدٌ جَوَابَ (مَنْ فِي الدَّارِ)   وَمُذْنَفٌ جَوَابَ (كَيفَ السَّارِي)
وَأَوْجِبَنْ حَذْفاً لِكُلِّ مُبْتَدَا   إِلَيْهِ مَخْصُوصٌ لِنِعْمَ أَسْنِدَا
أَوْ قَبْلَ مَقْطُوعٍ لِمَدْحٍ أَوْ لِذَمْ   أَوْ مُسْنَدٌ لَهُ صَرِيحٌ فِي الْقَسَمْ
أَوْ مَصْدَرٌ مُرْتَفِعٌ قَدْ نَابَا   عَنْ فِعْلِهِ فَلْتَقْتَفِ الصَّوَابَا
وَسَتْرُكَ الْأَخْبَارَ حَتْماً قَدْ بَدَا   مِنْ بَعْدِ لَوْلَا لِامْتِنَاعٍ وَرَدَا
وَبَعْدَ مُبْتَداً صَرِيحٍ فِي الْقَسَمْ   وَبَعْدَ وَاوِ مَعْ كَذَاكَ يُلْتَزَمْ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ مُسْنَدَا   لِلْمُبْتَدَا الْمَذْكُورِ يَا أَخَا الْهُدَى
وَجَازَ أَنْ تَعَدَّدَ الأَخْبَارُ   لِمُبْتَدَا كَذَا شَجٍ مُخْتَارُ

كان وأخواتها

وَهَاكَ أَفْعَالاً لِحُكْمِ الْمُبْتَدَا ... وَخَبَرٍ مُغَيِّرَاتٍ أَبَدَا
كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا ... وَمِثْلُهَا أَضْحَى فَخُذْهُ مُوضَحَا
وَلَيْسَ صَارَ يَا أَخِي وَمَا بَرِحْ ... وَزَالَ وَانْفَكَّ وَمَا فَتِي يَضِحْ
وَأَلْحَقُوا مَا دَامَ نَحْوُ لَنْ أَجِي ... مَا دَامَ زَيْدٌ رَائِغاً فِي الْمَنْهَجِ
فَبَعْدَهَا تَنْتَصِبُ الأَخْبَارُ ... وَالرَّفْعُ لِلأَسْمَا وَذَا الْمُخْتَارُ
وَزَالَ وَانْفَكَّ وَمَا فَتِي بَرِحْ ... تَقَدُّمُ النَّفْيِ لَهَا شَرْطٌ يَضِحْ
وَدَامَ سَبْقُهُ بِمَا الَّذِي انْتَسَبْ ... لِمَصْدَرٍ وَالظَّرْفِ حُكْمٌ قَدْ وَجَبْ
وَجَوَّزُوا تَوَسُّطَ الأَخْبَارِ ... مَا لَمْ يَجِبْ أَوْ يَمْتَنِعْ يَا قَارِي
وَسَبْقُ مُسْنَدٍ لِلَيْسَ أَوْ لِمَا ... أَوْ دَامَ مَنْعُهُ هُوَ الَّذِي سَمَا
فِي مَا سِوَى هَذِي يَجُوزُ أَوْ يَفِي ... تَقْدِيمُهُ حَتْماً فَخُذْهُ وَاعْرِفِ
وَمَا لِمَاضِي هَذِهِ الأَفْعَالِ ... فَلِلتَّصَارِيفِ بِكُلِّ حَالِ
وَلَيْسَ جَامِدٌ لَدَى النُّحَاةِ ... وَدَامَ مِثْلُهُ عَنِ الثِّقَاتِ

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِزَالَا　　　وصَاحِبَاتِهَا كَلَنْ أزَالا

كذا اسْمُ فَاعِلٍ كَلَسْتُ زَائِلا　　　وَغَيْرُ مُنفَكٍّ فَخُذْهُ مَاثِلا

وَبِالتَّمَامِ قَدْ أَتَتْ أَحْيَانَا　　　وَلَيْسَ زَالَ أَلْزَمُوا النُّقْصَانَا

كَذَا فَتِي لَا يَقْبَلُ التَّمَامَا　　　كَمَا فَتِي مُحَمَّدٌ إِمَامَا

وَضَابِطُ التَّمَامِ الِاكْتِفَاءُ　　　بِفَاعِلٍ كَكَانَتِ السَّمَاءُ

وَحَذْفُ كَانَ وَاسْمِهَا يُبَاحُ　　　مِنْ بَعْدِ إِنْ وَلَوْ كَمَا أَبَاحُوا

أَنْ تُحْذَفَ النُّونُ مِنَ الْمُضَارِعِ　　　إِنْ يَنْجَزِمْ وَصْلاً بِلَا تَنَازُعِ

وَزِيدَ كَانَ بَيْنَ مَا تَلَازَمَا　　　كَقَوْلِنَا مَا كَانَ أَوْفَى سَالِمَا

الحروف المشبهة بليس

وَ(مَا) لَدَى أَهْلِ الْحِجازِ تُعْمَلُ إِعْمَالَ لَيْسَ إِذْ عَلَيْهَا تُحْمَلُ
لِكَوْنِهَا كَلَيْسَ فِي الْجُحُودِ وَكَوْنِهَا لِلْحَالِ وَالْجُمُودِ
بَقَاءُ نَفْيِهَا وَتَأْخِيرُ الْخَبَرْ ومَنْعُ زَيْدِ إِنْ شروطٌ تُعْتَبَرْ
كَمَنْعِ سَبْقِ الِاسْمِ مَعْمُولُ الْخَبَرْ إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً وَمَا بِهِ يُجَرْ
وَاجْعَلْ كَلَيْسَ لَا وإِنْ وَانْحَتَمَا تَنْكِيرُ مَعْمُولٍ لِـ(لَا) فَالْتَزِمَا
وَلَاتَ فِي الزَّمَانِ لَكِنْ شَاعَا حَذْفُ اسْمِهَا فَكُنْ فَتىً مُطَاعَا
وَالْبَاءُ بَعْدَ النَّفْيُ جَرَّ الْخَبَرَا مِنْ بَعْدِ مَا وَلَيْسَ هَذَا كَثُرَا

أفعال المقاربة

وَمِثْلُ كَانَ كَادَ يَا أَخَا الْعَرَبْ وَهَكَذَا أَوْشَكَ أَيْضاً وَكَرَبْ
فَهَذِهِ الثَّلَاثُ لِلْمُقَارَبَةْ وَبَعْدَهَا عَسَى أَتَتْ مُصَاحِبَةْ
لأُخْتِهَا حَرَى كَذَاكَ اخْلَوْلَقَا فَهَذِهِ رَجَاؤُهَا تَحَقَّقَا
وَلِلشُّرُوعِ قَدْ أَتَى جَعَلْتُ وَأَنْشَأَ الْفَتَى كَذَا أَخَذْتُ
وَطَفِقَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ عَلِقَا كَهَلْ عَسَى الْغُلَامُ أَنْ يَنْطَلِقَا
فَهَذِهِ الأَفْعَالُ مِثْلُ كَانَا فِي مَا لَهَا وَحُكْمُهَا اسْتَبَانَا
لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ أَنَّ الْخَبَرَا فِي بَابِهَا مُضَارِعٌ وَنَدَرَا
مَجِيئُهُ سُماً كَقَوْلِ قَائِلِ إِنِّي عَسِيتُ صَائِماً يَا عَاذِلِي
وَغَالِبٌ بَعْدَ عَسَى وَأَوْشَكَا مَجِيءُ أَنْ فِي خَبَرٍ فَاسْتَمْسِكَا
وَحُكْمُ كَادَ عَكْسُ ذَا وَكَرَبَا وَذِكْرُ أَنْ بَعْدَ حَرَى قَدْ وَجَبَا
وَاخْلَوْلَقَتْ كَذَا كَقَوْلِ مَنْ دَرَى اخْلَوْلَقَتْ سَمَاؤُنَا أَنْ تُمْطِرَا
لِكَوْنِ أَنْ يُفِيدُ الِاسْتِقْبَالَا فَبَعْدَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ زَالَا

وَكَادَ مِنْهَا قَدْ أَتَى مُضَارِعُ   كَقَوْلِنَا يَكَادُ ذَا يُنَازِعُ
وَمُوشِكاً جَوِّزْ وَيُوشِكُ الْفَتَى   وَغَيْرَ ذَيْنِ لَا تُصَرِّفْ يَافَتَى
بِالْكَسْرِ فِي عَسَيْتُ نَافِعٌ قَرَا   وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ فَاتْرُكِ الْمِرَا

إنّ وأخواتها

وَعَكْسُ مَا مَضَى لِكَانَ مِنْ عَمَلْ ... لإنَّ ثَابِتٌ كَإِنَّ ذَا جَلَلْ
فَتَنْصِبُ اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرْ ... وَأَنَّ مِثْلُهَا لَدَى مَنْ قَدْ غَبَرْ
وَلَيْتَ لَكِنَّ وَهَكَذَا لَعَلْ ... وَسَادِسٌ كَأَنَّ فَاقْفُ مَنْ عَقَلْ
فَأَكِّدَنْ بِإِنَّ أَنَّ الْخَبَرَا ... كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ عِنْدَ مَنْ دَرَى
وَاسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِ ... وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ يَا ذَا الزَّاكِي
وَإِنْ تُرَجِّ الْخَبَرَ الْمُحَبَّبَا ... فَاسْتَعْمِلَنْ لَعَلَّ عِنْدَ النُّجَبَا
وَلَا تُجِزْ هُنَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ ... إِنْ لَمْ يَجِئْ ظَرْفاً وَلَيْسَ حَرْفَ جَرْ
وَكَسْرُ هَمْزِ إِنَّ ذُو انْحِتَامِ ... فِي الِابْتِدَا كَإِنَّ ذَا غُلَامِي
وَبَعْدَ حَيْثُ إِذْ وَفِي ابْتِدَا الصِّلَةْ ... وَفِي ابْتِدَا حَالٍ وَنَعْتٍ فَاعْقِلَهْ
وَإِنْ تَلَتْ قَوْلاً فَكَسْرٌ حُقِّقَا ... وبعدَ عاملٍ بِلَامٍ عُلِّقَا
أَوْ خَبَراً عَنِ اسْمِ ذَاتٍ تَاتِي ... كَنَحْوِ زَيْدٌ إِنَّهُ مُوَاتِي
وَالْفَتْحُ وَاجِبٌ لِسَدٍّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا فَقِسْ عَلَيْهِ وَاشْكُرِ

بِأَنْ تَجِيءَ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَا   أَوْ مُبْتَداً أَوْ خَبَراً فَاسْتَصْحِبَا
أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ أَوْ مَفْعُولَا   لِغَيْرِ قَوْلٍ فَاحْفَظِ الْمَنْقُولَا
وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ بَعْدَ فَا الْجَزَا   إِذَا فُجَاءَةٍ تَكُنْ مُبَرِّزَا
أَوْ بَعْدَ فِعْلِ الْحَلْفِ دُونَ لَامِ   أَوْ أَفْهَمَ التَّعْلِيلَ فِي الْكَلَامِ
وَبَعْدَ إِنَّ أَلْحَقُوا لَامَ ابْتِدَا   بِخَبَرٍ مُؤَخَّرٍ نِلْتَ الْهُدَا
وَمُثْبَتٍ وَغَيْرِ مَاضٍ صُرِّفَا   كَإِنَّ خَالِداً لَشَيْخُ الْعُرَفَا
وَبِاسْمِ إِنَّ إِنْ أَتَى مُؤَخَّرَا   كَإِنَّ فِي هَذَا لَزَجْراً لِلْوَرَى
وَبِضَمِيرِ الْفَصْلِ أَيْضاً تَلْحَقُ   كَإِنَّ هَذَا لَهُوَ الْمُحَقَّقُ
وَتَلْحَقُ الْمَعْمُولَ لِلأَخْبَارِ   إِنْ يَتَوَسَّطْ وَالصَّلَاحُ جَارِي
فِي خَبَرٍ كَإِنَّ ذَا لَسَاحَتَكْ   يَزُورُ فَاعْلَمْ وَاقْرِهِ صَرَاحَتَكْ
وَمُبْطِلٌ إِعْمَالَ هَذِي الأَحْرُفِ   مَجِيءُ مَا مَزِيدَةً فَلْتَقْتَفِ
وَأُهْمِلَتْ إِنَّ لَدَى التَّخْفِيفِ   وَأُعْمِلَتْ أَنَّ بِلَا تَعْنِيفِ
لَكِنْ أَتَى اسْمُهَا ضَمِيرَ شَانِ   وَدَائِباً يَجِيءُ ذَا اكْتِنَانِ
وَحَيْثُ خُفِّفَتْ فَجُمْلَةٌ خَبَرْ   إِنْ صُدِّرَتْ بِاسْمٍ فَوَصْلُهَا اسْتَقَرْ
أَوْ صُدِّرَتْ بِالْفِعْلِ ذَا تَصَرُّفِ   وَلَمْ يَكُنْ دُعَا فَفَصْلُهَا اقْتُفِي
بِالنَّفْيِ وَالتَّنْفِيسِ أَوْ بِلَوْ قَدِ   أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ خُذْهُ وَاهْتَدِ
مَا دَلَّ لِلْيَقِينِ قَبْلَهَا وَجَبْ   لِلْفَرْقِ بَينَهَا وَبَيْنَ مَا نَصَبْ

وَالـلَّامُ بَـعْـدَ (إِنْ) إِنُ اهْـمُـلِـتْ لَـزِمْ وَالـلَّـبْـسُ إِنْ يَـزُلْ فَـغَـيْـرُ مُـنْـحَـتِـمْ
وَغَـالِـبٌ فِـي الْـفِـعْـلِ إِنْ لإِنْ تَـلَا الـنَّـسْـخُ وَالْـمُـضِـيُّ خُـذْهُ مُـجْـتَـلَـى
وَخُـفِّـفَـتْ كَـأَنَّ فَـاسْـمُـهَـا انْـحَـذَفْ وَمُـهْـمَـلٌ لَـكِـنْ بِـحُـكْـمِ مَـنْ سَـلَـفْ

لا النافية للجنس

وَ(لَا) الَّتِي جَاءَتْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ   كَـإِنَّ فِـي الإِعْـمَـالِ دُونَ لَـبْـسِ
وَأُعْـمِـلَـتْ حَـمْـلاً لَـهَـا عَـلَـيْـهَـا   لِـكَـوْنِـهَـا قَـدْ جَـنَـحَـتْ إِلَـيْـهَـا
كِـلْـتَـاهُـمَـا قَـدْ أَفْـهَـمَـتْ تَـوْكِـيـدَا   نَـفْـيـاً وَإِثْـبَـاتـاً فَـكُـنْ مُـجِـيـدَا
مَـعْـمُـولُـهَـا لَا بُـدَّ أَنْ يُـنَـكَّـرَا   مُـتَّـصِـلاً بِـهَـا عَـلَـى مَـا قُـرِّرَا
وَأُهْـمِـلَـتْ وَكُـرِّرَتْ إِنْ تَـنْـفَـصِـلْ   أَوْ بَـاشَـرَتْ مُـعَـرَّفـاً فَـلْـتَـمْـتَـثِـلْ
وَنَـفْـيُـهَـا نَـصـاً بِـلَا احْـتِـمَـالِ   مُـشْـتَـرَطٌ فَـاحْـفَـظْ بِـلَا جِـدَالِ
وإِنْ تَـكُـنْ تَـنْـفِـي عَـلَـى الظُّـهُـورِ   فَـإِنَّـهَـا كَـلَـيْـسَ فِـي الْـمَـشْـهُـورِ
فَـانْـصِـبْ بِـهَـا الْـمُـضَـافَ وَالشَّـبِـيـهَـا   وَالْـمُـفْـرَدَ ابْـنِـهِ تَـكُـنْ نَـبِـيـهَـا
وَمُـفْـرَدٌ مَـا لَـمْ يَـكُـنْ مُـضَـافَـا   وَلَا شَـبِـيـهـاً فَـاجْـتَـنِـبْ خِـلَافَـا
ذَا حَـدُّهُ فِـي بَـابِ مَـا يُـنَـادَى   وَبَـابِ (لَا) فَـلْـتَـفْـهَـمِ الْـمُـرَادَا
وَمُـشْـبِـهُ الْـمُـضَـافِ مَـا بِـهِ اتَّـصَـلْ   مُـتِـمُّ مَـعْـنَـاهُ الَّـذِي بِـهِ كَـمَـلْ
وَلْـتَـبْـنِ مُـفْـرَداً عَـلَـى مَـا يُـنْـصَـبُ   عَـلَـيـهِ قَـبْـلَ (لَا) عَـدَاكَ الْـعَـطَـبُ

وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ تَرْكِيبٌ لِلَا مَعَ اسْمِهَا كَخَمْسَ عَشْرَةَ اعْقِلَا
وَقِيلَ تَضْمِينٌ لَهُ مَعْنَى مِنِ مُفِيدَةِ الْعُمُومِ نَصاً فَاعْتَنِي
وَإِنْ تُكَرَّرْ (لَا) بِعَطْفِ مُفْرَدِ لِمِثْلِهِ بِخَمْسَةٍ فَلْتَهْتَدِ
بِنَاءُ الِاسْمَيْنِ بِلَا شِقَاقِ وَالرَّفْعُ فِيهِمَا بِالِاتِّفَاقِ
وَرَفْعُ أَوَّلٍ وَفَتْحُ الثَّانِي وَالْعَكْسُ رَابِعٌ فَخُذْ بَيَانِي
وَخَامِسُ الأَحْوَالِ فَتْحُ الأَوَّلِ وَنَصْبُ ثَانٍ يَا أُخَيَّ فَاعْقِلِ
وَنَعْتُ مَبْنِيٍّ بِمُفْرَدٍ وُصِلْ يَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعٌ فَامْتَثِلْ
كَذَا بِنَاؤُهُ كَمَنْعُوتٍ عَلَى تَقْدِيرِ تَرْكِيبٍ فَكُنْ مُمْتَثِلَا
وَامْنَعْ بِنَاءَهُ لَدَى انْفِصَالِ أَوْ فَقْدِ إِفْرَادٍ فَلَا تُبَالِ
إِنْ لَمْ تُكَرَّرْ لَا وَعَطْفٌ قد حَصَلْ فَحُكْمُهُ كَالنَّعْتِ إِنْ يَكُ انْفَصَلْ
وَحُكْمُ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ كَحُكْمِهَا بِدُونِ الِاسْتِفْهَامِ
لِلنَّفْيِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّمَنِّي وَقَدْ رَوَى لِذَاكَ أَهْلُ الْفَنِّ
أَلَا اصْطِبَارَ وَأَلَا ارْعِوَاءَ نفياً وتوبيخاً فَدَعْ مِرَاءَ
وَقَوْلُهُ (عُمَرَ) مُوَالِياً (أَلَا) تمنياً يفيدُ فَاقْفُ مَنْ تَلا
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ حَذْفُكَ الْخَبَرْ إِنْ دُونَهُ الْمُرَادُ وَاضِحاً ظَهَرْ

ظن وأخواتها

انْصِبْ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرَا	وَمِثْلُهُ حَجَا وَخَالَ وَدَرَى
حَسِبْتُ مَعْ رَأَيْتُ رَدَّ وزعمْ	وَمُلْحِقٌ سَمِعْتُ بَعْضُ مَنْ يُؤَمْ
عَلِمْتُ وَاتَّخَذْتُ أَلْفَى وَوَهَبْ	وَجَدْتُ أَوْ جَعَلْتُ ذُو الْجُمُودِ هَبْ
كَذَا تَعَلَّمْ مِثْلُهُ وَذَانِ	لِصِيغَةِ الأَمْرِ يُلَازِمَانِ
فَهَذِهِ الأَفْعَالُ جَاءَتْ نَاصِبَةْ	لِمُبْتَداً وَخَبَرٍ مُصَاحِبَةْ
وَكُلُّ قَلْبِيٍّ كَظَنَّ أَوْ دَرَى	قَدْ رَجَّحُوا إِلْغَاءَهُ إِنْ أُخِّرَا
وَجَوَّزُوا الإِلْغَاءَ كَالإِعْمَالِ	إِنْ وُسِّطَ الْعَامِلُ فِي الْمَقَالِ
وَلَا تُجِزْ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا	بَلْ وَاجِبُ الإِعْمَالِ عِنْدَ الْعُلَمَا
وَمُوهِمُ الإِلْغَا لَدَى التَّقَدُّمِ	لِمُضْمَرِ الشَّانِ أَوِ اللَّامِ نُمِي
وَضَابِطُ الإِلْغَاءِ إِبْطَالُ الْعَمَلْ	فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ فَاجْتَنِبْ زَلَلْ
تَعْلِيقُ قَلْبِيٍّ لَدَيْهِمْ حُتِمَا	مِن قَبْلِ مَا التَّصْدِيرُ فِيهِ الْتُزِمَا
كَلَامِ الِابْتِدَاءِ أَوْ لَامِ الْقَسَمْ	وَقَبْلَ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ مَا يُلْتَزَمْ

وَحَدُّهُ إِبْطَالُ مَا لِلْعَامِلِ … لَفْظاً فَحَسْبُ يَا أَخَا الفَضَائِلِ

وَالْجَامِدَ الْقَلْبِيَّ لا تُعَلِّقِ … ومَنْعُهُ الإلغَا لَدَيْهِمُ انْتُقِي

وَلِدَلِيلٍ حَذْفُ مَفْعُولَيْنِ … يَجُوزُ بِالإِجْمَاعِ دُونَ مَيْنِ

وَحَذْفُ وَاحِدٍ مَعَ الدَّلِيلِ … يُنْمَى لَدَى الْجُمْهُورِ لِلْقَبُولِ

وَاجْعَلْ (تَقولُ) مِثْلَ (ظَنَّ) فِي الْعَمَلْ … عَقِيبَ الِاسْتِفْهَامِ إِنْ بِهِ اتَّصَلْ

وَالْفَصْلُ بِالْمَعْمُولِ أَوْ بِالظَّرْفِ … أَجَازَهُ النُّحَاةُ يَا ذَا الْعُرْفِ

وَالْقَوْلُ كَالظَّنِّ لَدَى سُلَيْمِ … بِدُونِ قَيْدٍ يَا أُبَاةَ الضَّيْمِ

وعَدِّ بالهمزِ رَأى وعَلِما … إلى ثلاثةٍ فكُن مُلتزما

لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ حُكْمُ الأَوَّلِ … وَالثَّانِ مِنْ بَابِ ظَنَنْتُ فَاعْقِلِ

وَمَا بِأَصْلِ الْوَضْعِ مَفْعُولاً دَعَى … لِاثْنَيْنِ يَقْتَضِي بِهَمْزٍ فَاسْمَعَا

تعدي الفعل ولزومه

وَالْـفِـعْـلُ قِـسْـمَـانِ فَـذُو لُـزُومِ وَذُو تَـعَـدٍّ يَـا أَخَـا الْـعُـلُـومِ
فَـذَا الـتَّـعَـدِّي سِـمْ بِـأَنْ يَـتَّـصِـلَا هَـا غَـيْـرِ مَـصْـدَرٍ بِـهِ فَـامْـتَـثِـلَا
أَوْ كَـوْنِـهِ يُـصَـاغُ بِـالـتَّـمَـامِ مِـنْـهُ اسْـمُ مَـفْـعُـولٍ فَـدَعْ مَـلَامِـي
فَـانْـصِـبْ بِـهِ الْـمَـفْـعُـولَ بِـاطِّـرَادِ مَـا لَـمْ يَـنُـبْ كَـزُرْ أَبَـا زِيَـادِ
وَلَازِمٌ مَـا لَـيْـسَ بِـالْـمُـعَـدَّى كَـقَـامَ زَيْـدٌ وَانْـجَـلَـى الْـمُـؤَدَّى
وَعَـدِّهِ بِـالْـهَـمْـزِ وَالـتَّـضْـعِـيـفِ أَوْ حَـرْفِ جَـرٍّ دُونَـمَـا تَـعْـنِـيـفِ
وَشَـذَّ حَـذْفُـهُ مَـعَ انْـجِـرَارِ مَـا بَـعْـدَهُ فَـلَا تَـقِـسْ يَـا قَـارِي
وَحَـذْفُـهُ وَالـنَّـصْـبُ ذُو انْـتِـسَـابِ لِـلـنَّـقْـلِ وَالْـقِـيَـاسِ يَـا صِـحَـابِـي
بَـعْـضُ الْـمَـفَـاعِـيـلِ لَـهُ الأَصَـالَـةْ فِـي سَـبْـقِ غَـيْـرِهِ فَـعِ الْـمَـقَـالَـةْ
لِـكَـوْنِـهِ فِـي الأَصْـلِ مُـبْـتَـدأً بَـدَا أَوْ فَـاعِـلاً مَـعْـنـىً فَـكُـنْ مُـسْـتَـرْشِـدَا
وَقَـدْ يَـكُـونُ الأَصْـلُ ذَا امْـتِـنَـاعِ أَوْ لَازِمـاً لِـمُـوجِـبٍ وَدَاعِ
كَـحَـصْـرِ وَاحِـدٍ وَكَـالإِضْـمَـارِ وَفَـوْتِ أَمْـنِ الـلَّـبْـسِ عِـنْـدَ الْـقَـارِي

المفعول به

مَا وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ وَانْتَصَبْ   فَسَمِّ مَفْعُولاً بِهِ لَدَى الْعَرَبْ
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ لَدَى الْجَمَاعَةْ   كأكرم الأمير أهل الطاعة
يَجِيءُ ظَاهِراً وَذَا إِضْمَارِ   كَحَفِظَ الْفَتَى كِتَابَ البَارِي
وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ فِي التَّرْتِيبِ   عَلَى الْجَوَازِ أَوْ عَلَى الْوُجُوبِ
وَقَدْ يَكُونُ وَاجِبَ التَّوْسِيطِ   كَزَارَنِي الغُلَامُ ذُو التَّفْرِيطِ
وفُهْ بِهِ مُلْتَزِمَ التَّأْخِيرِ   إِنْ لَمْ يَكُ الإعْرَابُ ذَا ظُهُورِ
ولا قَرِينَةٌ كَمِثْلِ وَالَى   مُوسَى أخي فَحَرِّرِ المِثالا
أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ ذَا اتِّصَالِ   كَزُرْتُ شَيْخَنَا أَبَا المعَالِي
وَوَسِّطِ المفعولَ حَيثُ يَتَّصِلْ   ضَمِيرُهُ بِفَاعِلٍ فَلْتَمْتَثِلْ
إِذْ عَوْدُ مُضْمَرٍ إِلَى مَا أُخِّرَا   لَفْظاً وَرُتْبَةً لَدَيْهِمْ حُظِرَا
فِي غَيْرِ خَمْسةٍ فَبابُ البَدَلِ   وَمُضْمَرُ الشَّانِ وَرُبَّ يَنْجَلِي
وَبَابُ نِعْمَ ثُمَّ فِي التَّنَازُعِ   فَالْعَوْدُ جَائِزٌ بِذِي المواضِعِ

وَلْتَذْكُرِ الْمَفْعُولَ قَبْلَ الفِعْلِ إِنْ يَكُنْ مُلَازِماً لِصَدْرٍ فَاسْتَبِنْ
أَوْ كَانَ مُضْمَراً لَهُ انْفِصَالُ وِإِنْ يُؤَخَّرْ لَزِمَ اتِّصَالُ
وَعَامِلُ المَفْعُولِ قَدْ يُقَدَّرُ إِنْ وُجِدَتْ قَرِينَةٌ تُعْتَبَرُ
كَقَوْلِنَا زَيْداً لَدَى الْجَوَابِ لِقَائِلٍ مَنْ زُرْتَ مِنْ صِحَابِي
وَقَوْلِهِمْ لِمَنْ رَأَوْهُ مُحْرِمَا مَكَّةَ أَيْ تُرِيدُ ذَاكَ الْحَرَمَا
وَقَدْ يَجِي الإِضْمَارُ وَاجِباً وَذَا فِي سَبْعَةِ الأَبْوَابِ فَاجْتَنِبْ أَذَى
فَالِاشْتِغَالُ الِاخْتِصَاصُ وَالنِّدَا كَذَلِكَ الإِغْرَاءُ رَابِعاً بَدَا
وَالخَامِسُ التَّحْذِيرُ فَالأَمْثَالُ فَشِبْهُهَا وَكُلُّهَا تُنَالُ
وَفَضْلَةٌ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ يَجُوزُ حَذْفُهَا لَدَى الْفُحُولِ
وَأَوْجَبُوا ذِكْراً لَدَى الْجَوَابِ أَوْ بَعْدَ إِلَّا فَاتَّبِعْ صَوَابِي

الاشتغال

أَنْ يُـذْكَـرَ اسْـمٌ بَـعْـدَهُ فِـعْـلٌ شُـغِـلْ عَـنْ نَـصْـبِـهِ بُـمَـضْـمَـرٍ لَـهُ عُـقِـلْ
بِـالِاشْـتِـغَـالِ عِـنْـدَ مَـنْ قَـدْ سَـلَـفَـا فَـالـسَّـابِـقَ انْـصِـبْـهُ بِـفِـعْـلٍ حُـذِفَـا
وَجَـازَ رَفْـعُـهُ بِـالِابْـتِـدَاءِ كَـعَـامِـرٌ أَدْخَـلْـتُـهُ قِـبَـائِـي
وَالـنَّـصـبُ رَاجِـحٌ عَـقِـيـبَ مَـا غَـلَـبْ دُخُـولُـهُ فِـي الْـفِـعْـلِ أَوْ قَـبْـلَ الـطَّـلَـبْ
وَإِنْ تَـلَا مَـا اخْـتَـصَّ بِـالأَفْـعَـالِ فَـالـنَّـصْـبُ وَاجِـبٌ بِـكُـلِّ حَـالِ
وَالِابـتِـدَا أَوْجِـبْ لِـكُـلِّ مَـا وَلِـي إِذَا فُـجَـاءَةٍ فَـحُـكْـمُـهَـا جَـلِـي
وَحَـذْفُ عَـامِـلٍ لِـكَـوْنِ مَـا ذُكِـرْ مُـفَـسِّـراً لَـهُ وُجُـوبُـهُ اعْـتُـبِـرْ
وَالـوَصْـفُ مِـثْـلُ الـفِـعْـلِ فِـي اشْـتِـغَـالِ إِنْ يَـكُ عَـامِـلاً بِـلَا انْـحِـطَـالِ
وَشُـغْـلُ رَافِـعٍ كَـشُـغْـلِ نَـاصِـبِ مِـثَـالُـهُ (إِذَا الـسَّـمَـاءُ) قَـدْ جُـبِـي

التنازع في العمل

حَدُّ التَّنَازُعِ اقْتِضَاءُ أَكْثَرَا ... مِنْ عَامِلٍ لِاسْمٍ أَتَى مُؤَخَّرَا
فَوَاحِدٌ مِنْ ذَيْنِ عَامِلاً بَدَا ... فِي لَفْظِ مَا أُخِّرَ فَاتَّقِ الْعِدَا
وَمُهْمَلاً أَعْمِلْ مُسَلِّطاً عَلَى ... ضَمِيرِ مَعْمُولٍ تَنَلْ دَرْبَ الْعُلَا
إِعْمَالَ ثَانٍ رَجَّحَ الْبَصْرِيُّ ... لِقُرْبِهِ وَخَالَفَ الْكُوفِيُّ
لِسَبْقِهِ قَدْ رَجَّحُوا الْمُقَدَّمَا ... كَزَارَنِي وَزُرْتُ ذَاكَ الأَعْلَمَا
لا تَأْتِيَنْ مَعْ أَوَّلٍ بِمُضْمَرِ ... لِغَيْرِ رَفْعٍ وَاحْذِفَنْ وَأَخِّرِ

النـــداء

مَـا جَـاءَ مَـطْـلُـوبـاً بِـأَحْـرُفِ الـنِّـدَا هُـوَ الْـمُـنَـادَى نَـصْـبُـهُ حَـتْـمـاً بَـدَا
وَالـنَّـصْـبُ فِـي الـنِّـدَا بِـفِـعْـلٍ مُـضْـمَـرِ وَالـحـرْفُ نَـائِـبٌ كَـمَـا فـي الْـخُـضَـرِي
فَـالأَصْـلُ فـي يَـا زَيْـدُ أَدْعُـو زَيْـدَا فَـاقْـتَـنِـصِ الـعِـلْـمَ وَخُـذْهُ صَـيْـدَا
وَأَحْـرُفُ الـنِّـدَا أَتَـتْ مـحـصُـورَةْ فَـهَـاكَـهَـا مَـأْثُـورَةً مَـسْـطُـورَةْ
الـهَـمْـزُ لِـلْـقَـرِيـبِ أَيْ وَيَـا هَـيَـا كَـذَا أَيَـا فـي الـبُـعْـدِ أُمُّ الـبَـابِ يَـا
وَ (وَا) أَتَـى لِـلـنَّـدْبِ فـي الـتَّـفَـجُّـعِ لِـفَـقْـدِ هَـالِـكٍ وَفـي الـتَّـوَجُّـعِ
أَنْـوَاعُـهُ خَـمْـسٌ فَـمُـفْـرَدٌ عَـلَـمْ مُـنَـكَّـرٌ يُـعْـنَـى بِـنَـاهُـمَـا انْـحَـتَـمْ
عَـلَـى الَّـذِي فِـي الـرَّفْـعِ فِـيـهِـمَـا عُـرِفْ كَـالـضَّـمِّ أَوْ كَـالْـوَاوِ أَوْ مِـثْـلَ الأَلِـفْ
وَعِـلَّـةُ الْـبِـنَـاءِ فِـي ذَا الْـبَـابِ تَـضْـمِـيـنُ مَـعْـنَـى أَحْـرُفِ الْـخِـطَـابِ
وَثَـالِـثٌ مُـنَـكَّـرٌ لَـمْ يُـقْـصَـدِ كَـقَـوْلِـهِ يَـا رَجُـلاً خُـذْ بِـيَـدِي
وَالـرَّابِـعُ الْـمُـضَـافُ وَالأَخِـيـرُ شَـبِـيـهُ ذَا الْـمُـضَـافِ يَـا بَـصِـيـرُ
فَـهَـذِهِ مَـنْـصُـوبَـةٌ لاَ غَـيْـرُ لَـفْـظـاً وَحُـكْـمـاً لا عَـدَاكَ خَـيْـرُ
وَإِنْ تُـنَـادِ وَاجِـبَ الـبِـنَـاءِ قَـبْـلَ الـنِّـدَا كَـذَا وَهَـؤُلَاءِ
فَـقَـدِّرِ الـضَّـمَّ وَيَـظْـهَـرُ الأَثَـرْ فـي حَـالَـةِ الإِتْـبَـاعِ عِـنْـدَ ذِي الـنَّـظَـرْ

كَـقَـوْلِـنَـا يَـا سِـيـبَـوَيْـهِ الـعَـاقِـلُ رَفـعـاً وَنَـصْـبـاً قَـدْ حَـكَـاهُ الـفَـاضِـلُ
وَجَـوَّزُوا حَـذْفـاً لأَحْـرُفِ الـنِّـدَا إنْ لـم يَـكُ الـنِّـدَا لِـمُـضْـمَـرٍ بَـدَا
أَوْ لـم يَـكُـنْ نَـدْبـاً أَوِ اسْـتِـغَـاثَـةْ فَـجِـئْ بِـهِ فـي هَـذِهِ الـثَّـلَاثَـةْ
وَجَـازَ جَـمْـعُ يَـا وَمَـا بُـدِي بِـأَلْ فِي الشِّعْرِ أَوْ فِي اللهِ مَحْكَيِّ الْجُمَلْ
وَإِنْ تُـضِـفْ لِـلْـيَـاءِ مَـنْ تُـنَـادِي فَـافْـتَـحْ وَسَـكِّـنْ نَـحْـوُ يَـاعِـبَـادِي
وَشَـاعَ يَـاعِـبَـادِ يَـاعِـبَـادَا وَيَـاعِـبَـادَ فَـافْـهَـمِ الْـمُـرَادَا
وَإِنْ يَـكُ الـمـضَـافُ أُمّـاً وَأَبَـا فَـفِـيـهِ مَـا مَـضَـى وَزِدْ مُـصَـوِّبَـا
تَـعْـوِيـضَ يَـاءِ الـنَّـفْـسِ تَـاءً تُـكْـسَـرُ وَالْـفَـتْـحُ جَـائِـزٌ عَـلَـى مَـا حَـرَّرُوا
وَإِنْ يَـكُـنْ كَـيَـا أَبَـا غُـلَامِـي فَـافْـتَـحْ أَوِ الـتَّـسْـكِـيـنُ ذُو الْـتِـزَامِ
مَـعَ ثُـبُـوتِ الْـيَـاءِ وَجْـهـاً وَاحِـدَا كَـيَـابْـنَ جَـارِي لَا تَـكُـنْ مُـعَـانِـدا
إِلَّا ابْـنَ أُمٍّ وَابْـنَ عَـمٍّ يَـافَـتَـى فَـحَـذْفُـهَـا مَـعْ كَـسْـرِ مَـا قَـبْـلُ أَتَـى
أَوْ فَـتْـحُـهُ بِـنِـيَّـةِ الـتَّـرْكِـيـبِ كَـيَـابْـنَ عَـمَّ لَـسْـتَ بِـالْـمُـصِـيـبِ
وَجَـازَ فِـي الـنِّـدَاءِ أَنْ تُـرَخِّـمَـا بِـحَـذْفِ آخِـرٍ لَـدَى مَـنْ قَـدْ سَـمَـا
أَجِـزْهُ مُـطْـلَـقـاً لِـمَـا بِـالْـهَـاءِ أَتَـى مُـؤَنَّـثـاً بِـلَا امْـتِـرَاءِ
وَغَـيْـرُ ذِي الْـهَـا شَـرْطُـهُ الـزِّيَـادَةْ عَـلَـى ثَـلَاثَـةٍ فَـخُـذْ إِفَـادَةْ
وَعَـلَـمٌ وَلَـيْـسَ ذَا إِسْـنَـادِ وَلَا إِضَـافَـةٍ بِـلَا عِـنَـادِ
مَـعَ الأَخِـيـرِ الْـمَـدُّ إِنْ يُـزَدْ حُـذِفْ إِنْ كَـانَ رَابِـعـاً فَـصَـاعِـداً عُـرِفْ
وَاضْـمُـمْ عَـقِـيـبَ الْـحَـذْفِ إِنْ لَا تَـنْـتَـظِـرْ وَبَـعْـضُـهُـمْ يَـنْـوِي لِـذَاكَ مُـنْـتَـظِـرْ

تابع المنادى

إِنْ تَابِعٌ أُضِيفَ دُونَ أَلْ يَرِدْ   نَعْتاً لِمَا بُنِي فَنَصْبَهُ اعْتَمِدْ
وَارْفَعْ أَوِانْصِبَنْ إِذَا بِأَلْ يَفِي   أَوْ كَانَ مَنْسُوقاً وَفِيهِ أَلْ قُفِي
أَوْ جَاءَ تَوْكِيداً بَيَاناً فَاسْتَمِعْ   وَمَا بِأَلْ نَعْتاً لأَيُّهَا رُفِعْ
وَنَعْتُ أَيُّهَا بِذَا أَوِ الَّذِي   أَجِزْ وَمَا سِوَاهُ مَنْعُهُ احْتُذِي
وَالْعَطْفُ دُونَ أَلْ وَمِثْلُهُ الْبَدَلْ   كَمَا إِذَا اسْتَقَلَّ حُكْمُهُ حَصَلْ

الاستغاثة

مِنَ الْمُنَادَى الْمُسْتَغَاثُ مَا دُعِي لِدَفْعِ شِدَّةٍ بِيَا فَقَطْ فَعِ
وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ خَافِضاً فُتِحْ وَلَامُ مَا تَلَاهُ كَسْرُهُ يَضِحْ

المفعول المطلق

الْمَصْدَرُ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي جَرَى عَلَى حُرُوفِ فِعْلِهِ كَالِاشْتِرَا
وَكَوْنُهُ الأَصْلَ إِلَيْهِ جَنَحَا نُحَاةُ بَصْرَةٍ وَذَا قَدْ رَجَحَا
لِكَوْنِ مَدْلُولٍ لَهُ مُنْفَرِدَا وَالْفِعْلُ مَعْنَاهُ مُرَكَّباً غَدَا
وَالْمُفْرَدُ الأَصْلُ لَدَى الْحُذَّاقِ فَلْيَكُنِ الأَصْلَ فِي الِاشْتِقَاقِ
وَنَصْبُهُ بِفَرْعِهِ أَوْ مِثْلِهِ كَسِرْ مَسِيرَ خَالِدٍ لأَهْلِهِ
أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ مُؤَكِّدُ وَمَا بِهِ النَّوْعُ بَدَا وَالْعَدَدُ
وَقَدْ أُقِيمَ وَصْفُهُ مُقَامَهْ كَقِفْ طَوِيلاً وَاتْرُكِ الْمَلَامَةْ
كَذَلِكَ الضَّمِيرُ قَدْ يَنُوبُ كَسَيْرُ زَيْدٍ سَارَهُ الْحَبِيبُ
كَذَا الْمُضَافُ آلَةٌ وَاسْمُ الْعَدَدْ وَمَصْدَرٌ مُرَادِفٌ أَيْضاً وَرَدْ
وَالْمَصْدَرُ النَّوْعِيُّ وَالإِشَارَةْ كَاضْرِبْهُ ذَاكَ الضَّرْبَ يَا عُمَارَةْ
وَثَنِّ وَاجْمَعْ مَا سِوَى مَا أَكَّدَا إِذَا تَشَا كَسِرْتُ سَيْرَيْ أَحْمَدَا
وَحَذْفُ نَاصِبٍ لِمَصْدَرٍ عُلِمْ سِوَى مُؤَكِّدٍ يَجُوزُ فَالْتَزِمْ

وَالْـحَـذْفُ وَاجِـبٌ لَـدَى الإِبْـدَالِ لِـمَـصْـدَرٍ مِـنْ فِـعْـلِـهِ الْـمُـزَالِ
يَـنْـقَـاسُ ذَا فِـي الأَمْـرِ وَالـدُّعَـاءِ وَالـنَّـهْـيِ أَيْـضـاً دُونَـمَـا امْـتِـرَاءِ
أَوْ بَـعْـدَ الاِسْـتِـفْـهَـامِ لِـلـتَّـقْـرِيـعِ أَوْ جَـاءَ لِـلـتَّـفْـصِـيـلِ يَـا سَـمِـيـعِـي

المفعول لأجله

الْمَصْدَرُ الْمُعَلِّلُ الَّذِي انْتَصَبْ سَمَّوْهُ مَفْعُولاً لَهُ وَالْمُنْتَخَبْ
أَنَّ شُرُوطَه لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ مَحْصُورَةٌ مَحْفُوظَةٌ مُتَّبَعَةْ
فَكَوْنُهُ لِلْقَلْبِ مَصْدَراً نُمِي كَالْحُبِّ وَالإِجْلَالِ وَالتَّبَرُّمِ
كَذَلِكَ اتِّحَادُهُ وَالْعَامِلِ فِي زَمَنٍ وَهَكَذَا فِي الْفَاعِلِ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ شَرْطٌ وَجَبَا جَرٌّ بِلَامِ الْجَرِّ عِنْدَ الأُدَبَا
وَقَدْ يَجُوزُ جَرُّهُ بِاللَّامِ وَالشَّرْطُ مُسْتَوْفىً بِلَا مَلَامِ
أَحْوَالُهُ ثَلَاثَةٌ مُجَرَّدُ يَلِي الْمُضَافُ وَالْمُحَلَّى يُورَدُ
وَأَكْثَرُ انْتِصَابِهِ مُجَرَّدَا كَجِئْتُ حُباً لِلرَّشَادِ وَالْهُدَى
وَنَصْبُهُ وَهْوَ مُحَلّىً نَادِرُ كَمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ الْمُفَاخِرُ
لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ

الظـــرف

مَا جَاءَ مَنْصُوباً عَلَى تَقْدِيرِ فِي ... مَكَاناً اوْ وَقْتاً فَظَرْفٌ فَاقْتَفِ

وَنَصْبُهُ بِالْفِعْلِ أَوْ مَا قَامَا ... مَقَامَهُ كَصَامَ ذَا أَيَّامَا

قِسْمَانِ عِنْدَهُمْ فَظَرْفُ الزَّمَنِ ... كَصُمْتُ أُسْبُوعاً لِنَيْلِ الْمِنَنِ

يَجِيءُ مُبْهَماً وَمَعْدُوداً أَتَى ... وَجَاءَ مُخْتَصّاً جَوَاباً لِمَتَى

وَبَعْدَهُ ظَرْفُ الْمَكَانِ جَاءَ ... لِجِهَةٍ كَقَامَ ذَا وَرَاءَ

وَمِنْهُ مَا دَلَّ عَلَى مِقْدَارِ ... كَسَارَ فَرْسَخاً أَبُو عَمَّارِ

وَمِثْلُهُ الْمُشْتَقُّ مِمَّا عَمِلَا ... كَخَالِدٌ صَلَّى مُصَلَّى الْفُضَلَا

وَنَابَ مَصْدَرٌ عَنِ الزَّمَانِ ... بِكَثْرَةٍ فَقِسْ بِلَا نُكْرَانِ

كَسَافَرَ الْفَتَى قُدُومَ الْوَالِي ... وَحَنَّ زَيْدٌ رِحْلَةَ الْمَوَالِي

وَالظَّرْفُ ضَرْبَانِ فَذُو تَصَرُّفِ ... هُوَ الَّذِي كَالْيَوْمِ فَاعِلاً يَفِي

أَوْ مُبْتَداً مَفْعُولاً اوْ مُضَافَا ... إِلَيْهِ أَيْضاً فَاجْتَنِبْ خِلَافَا

أَوْ خَبَراً كَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجُودِ ... وَذَا مَكَانُ الْمَرْأَةِ الْوَلُودِ

وَغَـيْـرُ ذِي تَـصَـرُّفٍ يُـعَـدُّ مُـلَازِمـاً ظَـرْفِـيَّـةً تُـحَـدُّ
أَوْ شِـبْـهَـهَـا وَشِـبْـهُـهَـا انْـجِـرَارُ بِـمِـنْ لَـدَيْـهِـمْ لَا عَـرَاكَ عَـارُ
وَعَـامِـلٌ فِـي الـظَّـرْفِ ذِكْـرُهُ امْـتَـنَـعْ إِنْ صِـفَـةً أَوْ صِـلَـةً حَـالاً يَـقَـعْ
أَوْ خَـبَـراً كَـذَاكَ فِـي اشْـتِـغَـالِ أَوْ بِـالـسَّـمَـاعِ الـذِّكْـرُ ذُو انْـحِـظَـالِ
وَالـظَّـرْفَ وَالْـمَـجْـرُورَ صِـلْ وَعَـلِّـقِ بِـالأَمْـرِ وَالْـمَـاضِـي مُـضَـارِعٍ بَـقِـي
كَـذَا اسْـمُ فَـاعِـلٍ وَمَـصْـدَرٌ جَـلَا وَأَفْـعَـلُ الـتَّـفْـضِـيـلِ عِـنْـدَ مَـنْ خَـلَا
أَوِ اسْـمُ مَـفْـعُـولٍ أَوِ اسْـمُ مَـصْـدَرِ أَوِ اسْـمُ فِـعْـلٍ فَـاسْـتَـمِـعْ وَقَـدِّرِ

المفعول معه

اسْـمُ وَفَـضْـلَـةٌ عَـقِـيـبَ وَاوِ مَـعْ إنْ قَـبْـلَـهُ الْـفِـعْـلُ أَوِ الْـوَصْـفُ وَقَـعْ
فَـسَـمِّـهِ الْـمَـفْـعُـولَ مَـعْـهُ وَانْـصِـبِ بِـمَـا قُـبَـيْـلَ الْـوَاوِ يَـاذَا الأَدَبِ
وَالِاسْـمُ بَـعْـدَ الْـوَاوِ ذُو أَحْـوَالِ وُجُـوبُ عَـطْـفِـهِ بِـلَا احْـتِـمَـالِ
إنْ دَلَّ عَـامِـلٌ عَـلَـى اشْـتِـرَاكِ كَـاخْـتَـصَـمَ الْـفَـتَـى وَهَـذَا الـزَّاكِـي
أَوْ لـم يَـكُـنْ مِـنْ قَـبْـلُ فِـعْـلٌ وَقَـعَـا كَـكُـلُّ صَـانِـعٍ وَمَـا قَـدْ صَـنَـعَـا
وَإنْ يَـكُ الْـعَـطْـفُ يُـحِـيـلُ الْـغَـرَضَـا أَوْ يُـفْـسِـدُ الْـمَـعْـنَـى فَـنَـصْـبٌ فُـرِضَـا
وَالْعَطْفُ إنْ يَضْعُفْ فَنَصْبٌ رَجَحَا كَـصُـمْـتُ وَالْـغُـلَامَ قَـوْلُ الْـفُـصَـحَـا
وَالْـعَـطْـفُ رَاجِـحٌ لَـدَى الإمْـكَـانِ وَرُبَّـمَـا يَـمْـتَـنِـعُ الْـوَجْـهَـانِ
كَـقَـوْلِ شَـاعِـرٍ أَتَـاكَ شَـاهِـدَا عَـلِـفْـتُـهَـا تِـبْـنـاً وَمَـاءً بَـارِدَا

الاستثناء

مُخَالِفٌ فِي الحُكْمِ بَعْدَ إِلَّا   يُدْعَى بِمُسْتَثْنىً لَدَى الأَجِلَّا
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ بِلَا ارْتِيَابِ   بِشَرْطِي التَّمَامِ وَالإِيجَابِ
وَإِنْ يَكُنْ مَا تَمَّ غَيْرَ مُوجَبِ   مُتَّصِلاً فَأَبْدِلَنْ أَوِ انْصِبِ
وَإِنْ يَكُنْ مُنْقَطِعاً فَالْتَزِمَا   عَنِ الْحِجَازِيِّينَ نَصْباً حُتِمَا
وَحَيْثُ مُسْتَثْنىً بِإِلَّا قُدِّمَا   فَالنَّصْبُ وَاجِبٌ لَدَى مَنْ قَدْ سَمَا
وَإِنْ أَتَى مُفَرَّغاً فَأَعْمِلِ   مَا قَبْلَ إِلَّا فِي الَّذِي بَعْدُ يَلِي
وَحَدُّهُ مَا لَيْسَ ذَا تَمَامِ   وَلَيْسَ مُوجَباً فَدَعْ مَلَامِي
وَمِثْلُ إِلَّا غَيْرُ فِي اسْتِثْنَاءِ   مَعْ جَرِّ مُسْتَثْنىً بِلَا مِرَاءِ
وَغَيْرُ حُكْمُهَا كَتَالِي إِلَّا   فِي كُلِّ مَا لَهُ بِنَصٍّ دَلَّا
سِوَى كَغَيْرٍ فَاجْتَنِبْ مَلَامِي   فِي مَا اقْتَضَتْ غَيْرٌ مِنَ الأَحْكَامِ
فِي خَفْضِ مُسْتَثْنىً وَفِي الإِعْرَابِ   كَذَاكَ فِي الْمَعْنَى عَلَى الصَّوَابِ
لُغَاتُهَا سِوىً سُوىً سَوَاءُ   كَلَا تَلُمْ سِوَى الأُلَى أَسَاءُوا
وَهَكَذَا لَيْسَ وَلَا يَكُونُ   وَبَعْدَ ذَيْنِ النَّصْبُ مُسْتَبِينُ
وَمَا عَدَا وَمَا خَلَا كَذَاكَا   كَالقَوْمُ جَاءُوا مَا عَدَا فَتَاكَا

الحــال

الْـحَـالُ فَـضْـلَـةٌ أَتَـى مُـنْـتَـصِـبَـا ... مُـبِـيـنَ هَـيْـئَـةٍ كَـجِـئْـتُ رَاكِـبَـا
وَغـاَلِـبـاً يَـجِـيءُ ذَا اشْـتِـقَـاقِ ... كَـسَـارَ زَيْـدٌ قَـاصِـدَ الْـعِـرَاقِ
وَلَـيْـسَ حَـتْـمـاً فِـيـهِ الِانْـتِـقَـالُ ... تَـنْـكِـيـرُهُ أَوْجَـبَـهُ الأَقْـيَـالُ
وَإِنْ أَتَـى مُـعَـرَّفـاً فَـأَوِّلِ ... كَـجَـاءَ زَيْـدٌ وَحْـدَهُ فَـلْـيُـقْـبَـلِ
وَصَـاحِـبُ الْـحَـالِ أَتَـى مَـفْـعُـولَا ... وَفَـاعِـلاً فَـلْـتَـقْـتَـفِ الْـمَـنْـقُـولَا
وَنَـائِـبـاً لِـفَـاعِـلٍ وَمَـا يُـجَـرْ ... بِـحَـرْفٍ اصْـلِـيٍّ لَـدَى أَهْـلِ الـنَّـظَـرْ
مَـا جُـرَّ بِـالْـمُـضَـافِ حَـالُـهُ حُـظِـلْ ... إِلَّا إِذَا الْـمُـضَـافُ فِـي حَـالٍ عَـمِـلْ
أَوْ كَـانَ مَـا أُضِـيـفَ جُـزْءَ مَـا تَـلَا ... أَوْ مِـثْـلَ جُـزْئِـهِ فَـخُـذْهُ مُـجْـتَـلَـى
وَمَـصْـدَرٌ حَـالاً بِـكَـثْـرَةٍ سُـمِـعْ ... كَـذَا أَتَـى رَكْـضـاً وَقَـيْـسُـهُ مُـنِـعْ
وَالْـتَـزَمُـوا الـتَّـعْـرِيـفَ فِـي ذِي الْـحَـالِ ... وَجَـوَّزُوا تَـنْـكِـيـرَهُ فـي حَـالِ
تَـخْـصِـيـصِـهِ بِـوَصْـفٍ اوْ إِضَـافَـةْ ... كَـقَـامَ شَـخْـصٌ سَـائِـلٌ ذَا آفَـةْ
أَوْ جَـاءَ مَـسْـبُـوقـاً بِـنَـفْـيٍ فَـاعْـرِفِ ... أَوْ قُـدِّمَ الْـحَـالُ عَـلَـيْـهِ فَـاكْـتَـفِ

وَرُتْبَةٌ لِلْحَالِ تَأْخِيرٌ بَدَا عَنْ صَاحِبٍ وَعَامِلٍ نِلْتَ الْهُدَى
تَقْدِيمَ مَنْصُوبٍ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ شِبْهِهِ وَصْفاً أَجَازَ ذُو الْوَفَا
وَأَوْجَبُوا تَأْخِيرَهُ مُنْحَصِرَا أَوْ نَصْبُهُ بِجَامِدٍ فَادَّكِرَا
أَوْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَوْ بِمَصْدَرِ أَوِ اسْمِ فِعْلٍ أَوْ كَتِلْكَ صَدِّرِ
وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا لَهُ الصَّدَارَةْ فَيَلْزَمُ التَّقْدِيمُ فِي الْعِبَارَةْ
وَقَدَّمُوا الْحَالَ عَلَى ذِي الْحَالِ كَجَاءَ ضَاحِكاً أَبُو الْمَعَالِي
مَا لَم يَكُنْ ذُو الْحَالِ ذَا انْحِصَارِ فَالْتَزِمَنْ تَأْخِيرَهُ يَا قَارِي
وَعَامِلاً قَدْ أَكَّدُوا بِالْحَالِ كَصَاحَ صَارِخاً لَدَى الْقِتَالِ
وَالْحَالُ جُمْلَةً أَتَى أَحْيَانَا كَجَاءَ زَيْدٌ يَشْتَكِي عِمْرَانَا
بِالْوَاوِ رَبْطُهَا أَوِ الضَّمِيرِ أَوْ بِهِمَا مَعاً بِلَا نَكِيرِ
وَجَازَ فِي الأَحْوَالِ أَنْ تَعَدَّدَا لِمُفْرَدٍ وَغَيْرِهِ نِلْتَ الْهُدَى
وَنَاصِبٌ لِلْحَالِ قَدْ يُزَالُ وَقَدْ يَجِي حَتْماً لَهُ الزَّوَالُ

التمييز

اسْمٌ مُنَكَّرٌ مُبِينٌ لِلنِّسَبْ وَالذَّاتِ تَمْيِيزٌ وَنَصْبُهُ وَجَبْ
ضَمِّنْهُ مَعْنَى مِنْ وَجَامِداً أَتَى كَامْتَلأَ الإِنَاءُ مَاءً يَافَتَى
وَقَابِلُ التَّمْيِيزِ ذُو نَوْعَيْنِ ذَاتٌ وَنِسْبَةٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
فَالذَّاتُ مِقْدَارٌ وَشِبْهُهُ عَدَدُ وَالْفَرْعُ لِلتَّمْيِيزِ عَنْهُمْ يَرِدُ
تَمْيِيزُ مَا تُلِي يَجُوزُ أَنْ يُجَرْ بِمِنْ سِوَى الْمَعْدُودِ فَاقْتَفِ الأَثَرْ
كَجَرِّ ذِي الْمِقْدَارِ بِالإِضَافَةْ وَالْفَرْعِ أَيْضاً فَاجْتَنِبْ خِلَافَهْ
تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ لَدَيْهِمْ عُهِدَا مُحَوَّلاً عَنْ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَا
كَذَا مُحَوَّلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهْ كَفَجَّرَ الأَرْضَ عُيُوناً فَانْتَبِهْ
وَنَاصِبُ التَّمْيِيزِ لِلذَّوَاتِ الذَّاتُ نَفْسُهَا لَدَى الثِّقَاتِ
تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ بِمُسْنَدٍ نُصِبْ وَكَوْنُهُ مُؤَخَّراً عَنْهُمْ يَجِبْ

حروف الجر

اَلْجَرُّ مِنْ خَصَائِصِ الأَسْمَاءِ   وَعَامِلُ الجرِّ عَلَى أَنْحَاءِ
الحَرْفُ وَالمُضَافُ وَالإِتْبَاعُ   وَفِي الأَخِيرِ يَظْهَرُ النِّزَاعُ
وَأَحْرُفُ الجرِّ حَوَاهَا الْعَدُّ   مِنْ وَإِلَى وَعَنْ عَلَى وَيَبْدُو
البَاءُ وَالْكَافُ وَفِي وَحَتَّى   وَرُبَّ وَاللَّامُ وَمُنْذُ وَالتَّا
وَمِثْلُهَا الْوَاوُ وَحَاشَا وَعَدَا   وَهَكَذَا خَلَا فَخُذْ مَا وَرَدَا
لِلابْتِدَاءِ مِنْ إِلَى لِلانتِهَا   كَسِرْ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى ذَوِي النُّهَى
وَعَدِّ بِالْبَاءِ وَفِي لِلظَّرْفِ   وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ لَدَى ذِي الْعُرْفِ
وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ بِاطِّرَادِ   كَهِنْدُ كَالْبَدْرِ الْجَمِيلِ البَادِي
عَلَى لِلاسْتِعْلَا فَخُذْ مَقَالِي   وَعَنْ بِهَا جَاوِزْ وَلَا تُبَالِي
حَتَّى لِغَايَةٍ وَتَعْلِيلٍ يَرِدْ   كَسِرْ بِنَا حَتَّى نَزُورَ الْمُعْتَمِدْ
وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ لَدَى الإِقْسَامِ   كَإِي وَرَبِّي خَالِقِ الأَنَامِ
وَالأَصْلُ فِي الْبَابِ لَدَيْهِمُ البَا   أَقْسَمْتُ بِاللهِ مِثَالٌ يُجْبَى

وَرُبَّ لِلتَّكْثِيرِ غَالِباً وَرَدْ ... وَجَا بِقِلَّةٍ لِتَقْلِيلِ الْعَدَدْ
وَشَرْطُ رُبَّ كَوْنُهُ مُصَدَّرَا ... وَنَعْتُ مَجْرُورٍ وَأَنْ يُنَكَّرَا
وَمُنْذُ مُذْ كَفِي لَدَى الْحُضُورِ ... وَمِثْلُ مِنْ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ
إِنْ يَرْتَفِعْ تَالِيهِمَا أَوْ يُتْبَعَا ... بِجُمْلَةٍ فَاسْمَانِ عِنْدَ مَنْ وَعَى
وَقَدْ تُزَادُ مِنْ قُبَيْلَ النَّكِرَةْ ... إِنْ وَلِيَتْ نَفْياً فكن مدّكره
وَاسْتَعْمِلَنْ عَدَا وَحَاشَا وَخَلَا ... مُسْتَثْنِياً بِهَا تُجَانِبْ خَلَلَا
تُزَادُ مَا مِنْ بَعْدِ عَنْ وَالْبَاءِ ... وَبَعْدَ مِنْ فَلَمْ تَعُقْ أُولَاءِ
بِكَثْرَةٍ تَكُفُّ بَعْدَ الْكَافِ ... وَبَعْدَ رُبَّ دُونَمَا خِلَافِ
بُعَيْدَ وَاوٍ حَذْفُ رُبَّ أَكْثَرُ ... وَبَعْدَ فَاءٍ دُونَهُ وَيَنْدُرُ
مِنْ بَعْدِ بَلْ وَشَذَّ أَنْ تُزَالَا ... بِدُونِهِنَّ وَالسَّمَاعُ نَالَا
وَالْحَرْفُ مُشْبِهاً لِزَائِدٍ ثِقِ ... يَدُلُّ لِلْمَعْنَى بِلَا تَعُلُّقِ
وَالْعَادِمُ التَّعْلِيقِ زَائِداً بَدَا ... وَلَا لَهُ مَعْنًى سِوَى أَنْ أَكَّدَا

القَسَم

تَأْكِيدُ جُمْلَةٍ بِجُمْلَةٍ قَسَمْ ... اسْمِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ قَدِ ارْتَسَمْ
مَعَ ارْتِبَاطٍ كَارْتِبَاطِ الشَّرْطِ ... بِجُمْلَةِ الْجَزَا لَدَى ذِي الضَّبْطِ
وَالْجُمْلَةُ الأَخِيرَةُ الْجَوَابُ ... أَحْوَالُهَا كَثِيرَةٌ تُصَابُ
إِنْ صُدِّرَتْ بِاسْمٍ وَنَفْيُهَا انْتَفَى ... فَاللَّامُ لَازِمٌ أَوِ انَّ فَاعْرِفَا
وَإِنْ بِمَثْبَتٍ مُضَارِعٍ عُلِمْ ... مُسْتَقْبَلاً فَاللَّامَ وُالنُّونَ الْتَزِمْ
إِنْ قُدِّمَ الْمَعْمُولُ أَوْ حَالاً وَرَدْ ... أَوْ قَبْلَهُ التَّنْفِيسُ فَاللَّامُ انْفَرَدْ
إِنْ سِيقَ مَاضِياً بِإِيجَابٍ يَعِنْ ... حَوَى تَصَرُّفاً بِلَامٍ يَقْتَرِنْ
أَوْ بَعْدَ قَدْ مَوْصُولَةً بِاللَّامِ ... كَقَوْلِنَا لَقَدْ أَتَى غُلَامِي
وَقَدْ يَجِي بِقَدْ وَلَامٌ يُفْقَدُ ... لَدَى اسْتِطَالَةٍ وَقَدْ يُجَرَّدُ
إِنْ جَامِدًا بَدَا فَلَامٌ أُفْرِدَا ... لَعَمْرُ خَالِقِي لَنِعْمَ ذُو الْهُدَى
لَا تَنْفِهِ إِلَّا بِمَا وَإِنْ وَلَا ... فِعْلاً أَوِاسْماً فَاقْفُ قَوْلَ مَنْ خَلَا
إِنْ يَجْتَمِعْ شَرْطٌ وَإِقْسَامٌ حُذِفْ ... جَوَابُ لَاحِقٍ فَقِسْهُ وَاعْتَرِفْ

وَالـلَّامُ فِـي لَـئِـنْ هِـيَ الْـمُـوَطِّـئَـةْ لِـقَـسَـمٍ يُـنْـوَى فَـخُـذْهُ تَـوْطِـئَـةْ
مَـدْخُـولُـهَـا لَـيْـسَ الْـجَـوَابَ فَـالْـتَـزِمْ بَـلْ سَـبْـقُـهَـا أَدَاةَ شَـرْطٍ قَـدْ حُـتِـمْ
وَقَـبْـلَـهَـا الإِقْـسَـامُ أَوْ يُـقَـدَّرُ تُـفِـيـدُ سَـامِـعـاً إِذَا مَـا تُـذْكَـرُ
بِـأَنَّ مَـا يَـلِـي جَـوَابُ ذَا الْـقَـسَـمْ وَمَـا لِـشَـرْطٍ حَـذْفُـهُ قَـدِ انْـحَـتَـمْ

الإضافـــــة

وَثَـانِـي الِاسْـمَـيْـنِ لَـدَى الإِضَـافَـةْ مُـحَـتَّـمُ الْـجَـرِّ فَـدَعْ خِـلَافَـهْ
وَالْـجَـرُّ حَـاصِـلٌ بِـمَـا أُضِـيـفَـا لَا بِـالإِضَـافَـةِ فَـلَا تَـحِـيـفَـا
وَحَـذْفُ تَـنْـوِيـنٍ بِـوَفْـقِ الـنُّـجَـبَـا مِـنْ آخِـرِ الْـمُـضَـافِ حُـكْـمٌ وَجَـبَـا
وَقَـسَّـمُـوا الإِضَـافَـةَ الْـمَـعْـلُـومَـةْ قِـسْـمَـيْـنِ فَـالأُولَـى أَتَـتْ مَـوْسُـومَـةْ
بِـأَنـهـا لَـفْـظِـيَّـةٌ وَمَـا تَـلِـي فَـمَـعْـنَـوِيَّـةٌ لَـهَـا حُـكْـمٌ جَـلِـي
وَشَـرْطُ ذِي الإِضَـافَـةِ الـلَّـفْـظِـيَّـةْ كَـوْنُ الْـمُـضَـافِ صِـفَـةً جَـلِـيَّـةْ
وَالـثَّـانِ مَـعْـمُـولاً لِـهَـذِهِ الـصِّـفَـةْ كَـرُبَّ زَائِـرِي عَـظِـيـمِ الْـمَـعْـرِفَـةْ
وَهَـذِهِ مُـفِـيـدَةٌ تَـخْـفِـيـفَـا فِي الـلَّـفْـظِ يَـا أَخِـي فَـدَعْ تَـعْـنِـيـفَـا
وَإِنْ يَـكُـنْ يَـخْـتَـلُّ شَـرْطٌ فَـادْعُـهَـا بِـمَـعْـنَـوِيَّـةٍ لَـدَى أُولِـي الـنُّـهَـى
ثُـمَّ الَّـتِـي تُـسْـمَـى بِـمَـعْـنَـوِيَّـةْ يَـدْعُـونَـهَـا بِـالْـمَـحْـضَـةِ الْـقَـوِيَّـةْ
أَنْـوَاعُـهَـا ثَـلَاثَـةٌ فَـمَـا أَتَـى مُـقَـدَّراً بِـمِـنْ فَـخُـذْهُ يَـافَـتَـى
ضَـابِـطُـهُ أَنْ يَـأْتِـيَ الْـمُـضَـافُ لَـهْ جِـنْـساً لِـمَـا أُضِـيـفَ فَـاعْـرِفْ مُـثُـلَـهْ

مَعْ كَـوْنِ ثَـانٍ صَـالِـحاً لِـيُـخْـبَـرَا بِـهِ عَـنِ الـمـضـاف فـاتـرك الـمـرا
وَالـثَّـانِ مَـا أَتَـى مُـقَـدَّراً بِـفِـي كَـقَـوْلِـهِـمْ صَـلَاةُ لَـيْـلٍ فَـاقْـتَـفِ
وَحَـدُّهُ مَـجِـيءُ ذَا الْـمُـضَـافِ مَـظْـرُوفَ تَـالِـيـهِ فَـدَعْ خِـلَافِـي
وَغَـيْـرَ ذَيْـنِ قَـدَّرُوا بِـالـلَّامِ كَـقَـوْلِـهِـمْ أَتَـى أَبُـو تَـمَّـامِ
تُـفِـيـدُ تَـعْـرِيـفـاً لَـدَى ذِي الـمـعْـرِفَـةْ إِنْ كَـانَ مَـا يَـلِـي الـمـضَـافَ مَـعْـرِفَـةْ
وَإِنْ يَـكُـنْ مُـنَـكَّـراً فَـإِنَّـهَـا تُـفِـيـدُ تَـخْـصِـيـصـاً فَـقَـيِّـدَنَّـهَـا
دُخُـولُ أَلْ عَـلَـى الْـمُـضَـافِ يُـحْـظَـلُ وَإِنْ يَـكُـنْ وَصْـفـاً يُـضَـاهِـي يَـفْـعَـلُ
وَأُلْـحِـقَـتْ بِـالـثَّـانِ أَوْ بِـمَـا تَـلَا لِـذَلِـكَ الـثَّـانِـي أُجِـيـزَ مُـسْـجِـلا
وَإِنْ يَـكُـنْ كَـالـضَّـارِبَـيْ مُـحَـمَّـدِ وَالـزَّائِـرِي زَيْـدٍ فَـمَـنْـعَـهُ ارْدُدِ
إِكْـسَـابُ ثَـانٍ أَوَّلاً تَـذْكِـيـرَا أَوْ مَـنْـحُـهُ الـتَّـأْنِـيـثَ لَـنْ يَـضِـيـرَا
بِـشَـرْطِ أَنْ يَـصِـحَّ الِاكْـتِـفَـاءُ عَـنْ أَوَّلٍ بِـالـثَّـانِ لَا مِـرَاءُ
دَلِـيـلُ تَـأْنِـيـثٍ مَـقَـالُ بَـعْـضِ طُـولُ اللَّـيَـالِـي أَسْـرَعَـتْ فِـي نَـقْـضِـي
وَدَلَّ لِـلـتَّـذْكِـيـرِ قَـوْلُ مَـنْ قُـفِـي فِـي شِـعْـرِهِ (إِنَـارَةُ الْـعَـقْـلِ) يَـفِـي
وَلَا يُـضَـافُ اسْـمٌ إِلَـى اسْـمٍ قَـدْ وَرَدْ مُـرَادِفـاً لَـهُ كَـلَـيْـثٍ وَالأَسَـدْ
وَالْـوَصْـفُ لِلْـمَـوْصُـوفِ أَيْـضـاً يُـحْـظَـلُ وَالْـعَـكْـسَ فَـامْـنَـعْ أَوِّلَـنْ مَـا يُـنْـقَـلُ
اَلأَصْـلُ فِـي الأَسْـمَـا جَـوَازُ أَنْ يَـفِـي إِفْـرَادُهَـا وَأَنْ تُـضَـافَ فَـاعْـرِفِ
وَبَـعْـضُـهَـا لَا يَـقْـبَـلُ الإِضَـافَـةْ لِـغَـيْـرِهِ فَـلْـتَـلْـزَمِ الْـحَـصَـافَـةْ

كَمُضْمَرٍ إِشَارَةٍ وَمَا وُصِلْ … شَرْطٍ وَسُؤْلٍ دُونَ أَيٍّ قَدْ قُبِلْ

وَالْبَعْضُ حَتْمٌ أَنْ يَجِي مُضَافَا … لِمُفْرَدٍ فَلْتَجْتَنِبْ خِلَافَا

كَمِثْلِ كُلٍّ أَوْ كَبَعْضٍ أَوْ لَدَى … وَعِنْدَ غَيْرٍ قَبْلُ فَاقْتَفِ الْهُدَى

كِلَا وَكِلْتَا أُلْزِمَا مُعَرَّفَا … فَرْقاً أَبَى لِاثْنَيْنِ مُفْهِماً وَفَى

وَمَا يُضَفْ لِجُمْلَةٍ لُزُومَا … فَإِذْ وَحَيْثُ فَاطْلُبِ الْعُلُومَا

وَمَا بِمَعْنَى إِذْ مِنَ الزَّمَانِ … كَالْيَوْمِ أَوْ كَوَاحِدِ الأَحْيَانِ

يَجُوزُ أَنْ يَلِيهِ مَا بِإِذْ وُصِلْ … وَحِينَ ذَا الإِعْرَابُ وَالْبِنَا نُقِلْ

وَأَوْجَبُوا لِجُمْلَةِ الأَفْعَالِ … إِذَا فَقَطْ فَسِرْ إِلَى الْمَعَالِي

لِمَا مَضَى ظَرْفاً مِنَ الزَّمَانِ … ذَا حَدُّ إِذْ كَجِئْتُ إِذْ دَعَانِي

وَحَيْثُ ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ آتِ … مُثَلَّثُ الأَخِيرِ فِي اللُّغَاتِ

بِنَاهُمَا لأَجْلِ الافْتِقَارِ … لِجُمْلَةٍ كَالْحَرْفِ لَا تُمَارِ

وَاعْدُدْ إِذَا ظَرْفاً لِمَا يُسْتَقْبَلُ … مُضَمَّناً شَرْطاً بِحُكْمٍ يُقْبَلُ

فَيَقْتَضِي الْجَوَابَ دُونَ أَنْ جَزَمْ … وَفِي ضَرُورَةٍ بِجَزْمٍ اتَّسَمْ

وَحَذْفُ مَا يُضَافُ جَازَ إِنْ جَلَا … وَنَابَ فِي الإِعْرَابِ عَنْهُ مَا تَلَا

وَقَدْ يَجِي التَّالِي بِجَرٍّ إِنْ حُذِفْ … وَقَبْلَهُ مُمَاثِلٌ لَهُ عُطِفْ

إعمال المصدر

إِنْ يَخْلُفِ المصْدَرَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) أَوْ مَا فَفِي الإِعْمَالِ مِثْلَ الفِعْلِ عَنْ
وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُضْمَرَا وَلَا مُؤَنَّثاً وَلَا مُصَغَّرَا
وَلَيْسَ مَوْصُوفاً قُبَيْلَ الْعَمَلِ وَلَا مُؤَخَّراً وَلَمْ يَنْفَصِلِ
أَنْوَاعُهُ الْمُضَافُ وَالْمُنَوَّنُ كَذَا الْمُحَلَّى وَالْمِثَالُ بَيِّنُ
بِكَثْرَةٍ أَضِفْ لِفَاعِلٍ كَمَا يَجُوزُ جَرُّهُ لِمَفْعُولٍ سَمَا
وَبَعْدَ جَرِّهِ لِمَا أُضِيفَ لَهْ يُؤْتَى بِمَنْصُوبٍ أَوِ الْمَرْفُوعِ لَهْ
فِي تَابِعِ الْمَجْرُورِ قَدْ يُرَاعَى لَفْظٌ أَوِ الْمَحَلُّ دَعْ نِزَاعَا
ثُمَّ اسْمُ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ حَصَلْ فِي مَالَهُ مِنَ الشُّرُوطِ وَالْعَمَلْ
وَحَدُّهُ مُفِيدُ مَعْنَى الْمَصْدَرِ لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْمَصْدَرِ
بِنَقْصِ حَرْفِهِ بِلَا تَعْوِيضِ لَفْظاً وَتَقْدِيراً فَخُذْ قَرِيضِي
مِمَّا يُفِيدُ كَوْنَهَا أَسْمَاءَ تَنْوِينُهَا فَجَانِبِ الْمِرَاءَ

إعمال اسم الفاعل

مَا اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ بُنِي لِلْفَاعِلِ لِحَدَثٍ وَالذَّاتِ فَاسْمُ الفَاعِلِ
وَمُلْحَقٌ بِفِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ إنْ يَعْتَمِدْ لِوَاحِدٍ مِمَّا يَلِي
نَفْيٌ وَمَوْصُوفٌ كَذَا حَرْفُ النِّدَا كَذَاكَ الِاسْتِفْهَامُ ثُمَّ الْمُبْتَدَا
وَقَدْ رَوَوْا كَمْ مَالِئٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ فَقِسْ عَلَيْهِ
وَشَرْطُهُ الثَّانِي دَلَالَةٌ عَلَى سِوَى الْمُضِيِّ حَالاً اوْ مُسْتَقْبَلَا
وَإنْ يَكُنْ بِأَلِفٍ وَلَامِ فَمُطْلَقاً أَعْمِلْ بِلَا مَلَامِ
كَمُفْرَدٍ جَمْعٌ وَمَا يُثَنَّى فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُ عناَّ
وَجَازَ جَرُّهُ لِمَفْعُولٍ تَلَا وَنَصْبُ مَا سِوَاهُ وَاجِبٌ جَلَا
عَنْ فَاعِلٍ قَدْ أَبْدَلُوا فعَّالَا فِي كَثْرَةٍ فَحَقِّقِ الْمِثَالَا
وَمِثْلُهُ الْمِفْعَالُ وَالْفَعُولُ وَفَعِلٌ وَالْخَامِسُ الْفَعِيلُ
وَمَا حَوَى مِنَ الشُّرُوطِ وَالْعَمَلْ فَلِاسْمِ مَفْعُولٍ كَذَاكَ قَدْ حَصَلْ
لَكِنَّهُ لِفَاعِلٍ لَا يَقْتَضِي بَلْ رَفْعُهُ النَّائِبَ حُكْمٌ ارْتُضِي
لَكَوْنِهِ يُشْتَقُّ مِمَّا غُيِّرَا بِنَاؤُهُ فَكُنْ لَهُ مُسْتَذْكِرَا

الصفة المشبهة باسم الفاعل

مَـا صِـيـغَ لِـلـثُّـبُـوتِ وَالـدَّوَامِ مِـنْ لَازِمِ الأَفْـعَـالِ بِـانْـحِـتَـامِ
وَصَـحَّ أَنْ يُـضَـافَ نَـحْـوَ الْـفَـاعِـلِ فَـالصِّـفَـةُ الْـمُـشْـبِـهَـةُ اسْـمَ الفَـاعِـلِ
وَبَـيْـنَـهَـا وَبَـيْـنَـهُ افْـتِـرَاقُ مِـنْ أَوْجُـهٍ كَـثِـيـرَةٍ تُـسَـاقُ
فَـكَـوْنُـهَـا مِـنْ لَازِمِ الأَفْـعَـالِ خِـلَافُ مَـالَـهُ مِـنَ الأَحْـوَالِ
إِذْ لَـيْـسَ شَـرْطـاً كَـوْنُـهُ مِـمَّـا لَـزِمْ بَـلْ مِـنْ مُـعَـدَّى الْـفِـعْـلِ صَـوْغُـهُ عُـلِـمْ
وَافْـتَـرَقَـا مِـنْ جِـهَـةِ الـدَّلَالَـةْ فَـتُـفْـهِـمُ الـثُّـبُـوتَ لَا مَـحَـالَـةْ
لَـكِـنَّـهُ تَـجَـدُّداً يُـفِـيـدُ كَـجَـاءَ شَـخْـصٌ مُـحْـسِـنٌ مُـجِـيـدُ
وَكَـوْنُ مَـعْـمُـولٍ بِـهَـا مُـتَّـصِـلَا وَسَـبَـبِـيّـاً بِـالـضَّـمِـيـرِ اتَّـصَـلَا
ثَـلَاثَـةٌ أَحْـوَالُ ذَا الْـمَـعْـمُـولِ فَـارْفَـعْـهُ فَـاعِـلاً عَـلَـى الْـمَـنْـقُـولِ
وَانْـصِـبْـهُ تَـشْـبِـيـهـاً بِـمَـفْـعُـولٍ أَتَـى وَجَـرُّهُ لَـفْـظـاً بِـهَـا قَـدْ ثَـبَـتَـا
وَإِنْ يَـكُـنْ مُـنَـكَّـراً مُـنْـتَـصِـبَـا فَـجَـوِّزِ الـتَّـمْـيِـيـزَ عِـنْـدَ الـنُّـجَـبَـا
وَأَخِّـرِ الْـمَـعْـمُـولَ فِـي ذَا الْـبَـابِ لِـضَـعْـفِ عَـامِـلٍ بِـلَا ارْتِـيَـابِ

أسماء الأفعال

وَهَاكَ أَسْمَاءً أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ … نَابَتْ عَنِ الأَفْعَالِ عِنْدَ ذِي الأَدَبْ
لَكِنَّهَا ضَرْبَانِ مِنْهَا الْمُرْتَجَلْ … كَصَهْ وَمَنْقُولٌ كَدُونَكَ الْبَطَلْ
وَشَاعَ مِنْهَا مَا بِمَعْنَى الأَمْرِ … كَقَوْلِنَا آمِينَ عِنْدَ الذِّكْرِ
رُوَيْدَ بَلْهَ إِيهِ أَوْ عَلَيْكَا … وَمَهْ وَدُونَكُمْ كَذَا إِلَيْكَا
وَقِيسَ مَا اشْتُقَّ مِنَ الأَفْعَالِ … وَهْوَ ثُلَاثِيٌّ عَلَى فَعَالِ
كَقَوْلِهِمْ نَزَالِ فِي الْحُرُوبِ … أَيِ انْزِلُوا لِشِدَّةِ الْخُطُوبِ
وَمَا بِمَعْنَى مَا مَضَى أَوْ يَاتِي … فَنَادِرُ الْوُرُودِ فِي اللُّغَاتِ
مَعْمُولُ ذِي الأَسْمَاءِ ذُو تَأْخِيرِ … لِضَعْفِهَا فِي مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ
تَقْدِيمُهُ أَجَازَهُ الْكِسَائِي … فَلَا تَكُنْ فِي الْحَقِّ ذَا مِرَاءِ
وَمَا أَتَى مُنَوَّناً يُنَكَّرُ … وَغَيْرُهُ الْمُعَرَّفُ الْمُشَهَّرُ
مِمَّا يُفِيدُ كَوْنَهَا أَسْمَاءَ … تَنْوِينُهَا فَجَانِبِ الْمِرَاءَ

التوابع

لَـفْـظٌ مُـشَـارِكٌ لِـسَـابِـقٍ بَـدَا فِـي حَـاصِـلِ الإِعْـرَابِ أَوْ مَـا جُـدِّدَا
أَنْـوَاعُـهُ الَّـتِـي حَـوَاهَـا مَـنْ عَـقَـلْ نَـعْـتٌ وَتَـوْكِـيـدٌ وَعَـطْـفٌ وَبَـدَلْ
وَكَـوْنُ مُـقْـتَـضٍ لِـمَـتْـبُـوعٍ وَضَـحْ تَـأْثِـيـرُهُ فِـي تَـابِـعٍ قَـوْلٌ رَجَـحْ

النعت

الـنَّـعْـتُ تَـابِـعٌ أَتَـى مُـبَـيِّـنَـا مَـعْـنـىً بِـمَـتْـبُـوعٍ وَمُـشْـتَـقـاً دَنَـا

وَقَـدْ يَـجِـيءُ جَـامِـداً مُـؤَوَّلَا كَقَـوْلِـهِـمْ رَأَيْـتُ شَـخْـصـاً ذَا مُـلَا

وَالـنَّـعْـتُ بِـالْـمَـوْصُـولِ وَالإِشَـارَةْ مُـؤَوَّلٌ فَـلْـتَـفْـهَـمِ الْـعِـبَـارَةْ

كَـذَاكَ مَـا يَـدُلُّ لِـلْـكَـمَـالِ كَـلَـفْـظِ أَيٍّ فَـاطْـلُـبِ الْـمَـعَـالِـي

وَأَوَّلُـوا الـنَّـعْـتَ بِـأَسْـمَـاءِ الـنَّـسَـبْ كَـالْـحَـلَـبِـيِّ نِـسْـبَـةً إِلَـى حَـلَـبْ

وَالـنَّـعْـتُ بِـالْـمَـصْـدَرِ قُـلْ مَـسْـمُـوعُ وَلَا تَـقِـسْ فَـقَـيْـسُـهُ مَـمْـنُـوعُ

وَالْـتَـزِمِ الـتَّـذْكِـيـرَ وَالإِفْـرَادَا كَـرَجُـلٌ عَـدْلٌ أَتَـى زِيَـادَا

وَمِـثْـلُـهُ الـنَّـعْـتُ بِـأَسْـمَـاءِ الْـعَـدَدْ فَـقَـصْـرُهُ عَـلَـى الـسَّـمَـاعِ قَـدْ وَرَدْ

وَنَـعَـتُـوا مُـنَـكَّـراً بِـالْـجُـمَـلِ إِنْ تَـشْـتَـمِـلْ عَـلَـى ضَـمِـيرٍ مَـا تَـلِـي

وَمَـنَـعُـوا نَـعْـتـاً بِـذَاتِ الـطَّـلَـبِ وَهَـلْ رَأَيْـتَ الـذِّيـبَ أَوِّلْ تُـصِـبِ

وَرَافِـعٌ ضَـمِـيـرَ مَـنْـعُـوتٍ دُعِـي نَـعْـتـاً حَـقِـيـقِـيـاً فَـحَـقِّـقْ مَـا وُعِـي

وَذَا هُـوَ الْـجَـارِي عَـلَـى الْـمَـنْـعُـوتِ كَـجَـاءَ ذَا الْـكَـامِـلُ فِـي الـنُّـعُـوتِ

فَيَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي التَّنْكِيرِ ... وَفَرْعِهِ كَذَاكَ فِي التَّذْكِيرِ
وَفَرْعِهِ وَأَوْجُهِ الإِعْرَابِ ... تَقُولُ شَخْصٌ سَائِلٌ بِالْبَابِ
وَيَقْتَفِي كَذَاكَ فِي الإِفْرَادِ ... وَفَرْعِهِ فَاعْلَمْهُ بِاجْتِهَادِ
وَالرَّافِعُ الظَّاهِرَ يُدْعَى السَّبَبِي ... كَزَارَنَا شَخْصٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ
وَغَيْرُ جَارٍ ذَا عَلَى مَا تَبِعَا ... لَكِنْ عَلَى مَرْفُوعِهِ فَاتَّبِعَا
فَيَقْتَفِي مَنْعُوتَهُ فِي اثْنَيْنِ ... مِنْ خمسَةِ الأَشْيَاءِ دُونَ مَيْنِ
فِي واحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الإِعْرَابِ ... وَالعُرْفِ وَالنُّكْرِ بِلَا ارْتِيَابِ
وَقَطْعُ نَعْتٍ دُونَهُ قَدْ عُلِمَا ... مَنْعُوتُهُ جَوَازُهُ عَنْهُمْ سَمَا
فَارْفَعْهُ مُخْبِراً بِهِ عَنْ مُبْتَدَا ... وَانْصِبْ بِفِعْلٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا
وَخَصَّصُوا بِالنَّعْتِ مَا قَدْ نُكِّرَا ... وَوَضَّحُوا الْمُعَرَّفَ الْمُشْتَهِرَا
وَقَدْ يَجِي لِمُطْلَقِ التَّرَحُّمِ ... وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَتَوْكِيدٍ نُمِي
وَحَذْفُ مَنْعُوتٍ يَجُوزُ إِنْ عُلِمْ ... وَقَلَّ حَذْفُ النَّعْتِ فَاحْفَظْ مَا رُسِمْ

العطف

اَلْعَطْفُ قِسْمَانِ فَذُو بَيَانِ ... وَنَسَقٍ يَلِي فَخُذْ تِبْيَانِي

فَالأَوَّلُ التَّابِعُ ذُو الْجُمُودِ ... الْمُشْبِهِ النُّعُوتِ فِي الْمَقْصُودِ

كَقَوْلِ مَنْ نَاقَتُهُ بِهَا دَبَرْ ... أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

وِفَاقُهُ كَالنَّعْتِ فِي التَّنْكِيرِ ... وَالْعُرْفِ وَاجِبٌ بِلَا نَكِيرِ

وَأَعْرَبُوا عَطْفَ الْبَيَانِ بَدَلَا ... إِلَّا بِمَوْضِعَيْنِ فَالْعَطْفُ جَلَا

عطف النسق

التَّابِعُ الْمُغَايِرُ اللَّذْ فُصِلَا بِالحرْفِ عَطْفُ النَّسَقِ الَّذِي خَلَا
يَجِيءُ فِي الأَسْمَاء وَالأَفْعَالِ وَجُمَلٍ فَلْتَسْتَمِعْ مَقَالِي
وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ رَوَاهَا الْعُلَمَا فَمُطْلَقُ الْجَمْعِ لَهُ الْوَاوُ سَمَا
وَالفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ كَامْرُرْ بِزَيْدٍ فَالفَتَى اللَّبِيبِ
وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِامْتِهَالِ كَجَاءَ سَعْدٌ ثُمَّ هَذَا الْوَالِي
وَأَوْ تُفِيدُ النَّوْعَ وَالتَّخْيِيرَا إِبَاحَةً شَكّاً فَسَلْ خَبِيرَا
وَأَمْ عَقِيبَ الْهَمْزِ لِلتَّعْيِينِ أَوِ الْمُسَاوَاةِ فَخُذْ تَبْيِينِي
وَبَعْدَ غَيْرِ الْهَمْزِ لِلإِضْرَابِ كَمَثْلِ بَلْ فَكُنْ أَخَا صَوَابِ
وَاعْطِفْ بِحَتَّى غَايَةً وَبَعْضَا وَلَا تُخَالِفْ مَا أَتَاكَ فَرْضَا
وَجِئْ بِلَا فِي جُمْلَةِ الإِثْبَاتِ وَالأَمْرِ وَالنِّدَا لَدَى الأَثْبَاتِ
وَاعْطِفْ بِلَكِنْ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ مُسْتَدْرِكاً بِهَا وَبَعْدَ النَّهْيِ
وَبَلْ لَدَى الإِيجَابِ لِلإِضْرَابِ كَذَاكَ بَعْدَ الأَمْرِ فِي الْخِطَابِ

وَمِـثْـلُ لَـكِـنْ بَـعْـدَ نَـفْـيٍ جَـاءَ   أَوْ بَـعْـدَ نَـهْـيٍ فَـاجْـتَـنِـبْ مِـرَاءَ
وَافْصِلْ بِفَاصِلٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى   ضَمِيرِ رَفْعٍ ذِي اتِّصَالٍ مُسْجَلَا
وَإِنْ يَكُ الْعَطْفُ عَلَى ضَمِيرِ جَرْ   فَـعَـوْدُ خَـافِـضٍ جَـوَازُهُ ظَـهَـرْ

التوكيد

التَّابِعُ الرَّافِعُ لِاحْتِمَالِ إِرَادَةِ الْمَجَازِ فِي الْمَقَالِ
يَدْعُونَ بِالتَّوْكِيدِ وَالتَّأْكِيدِ قِسْمَانِ عِنْدَهُمْ بِلَا تَفْنِيدِ
فَالأَوَّلُ الرَّافِعُ لِاحْتِمَالِ إِضَافَةٍ مَنْوِيَّةٍ وَالتَّالِي
مَا رَفَعَ احْتِمَالَ أَنْ يُرَادَا بِذِي الْعُمُومِ بَعْضُ مَا أَفَادَا
بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ يَأْتِي الأَوَّلُ كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يُهَلِّلُ
إِنْ يَتْبَعَا الضَّمِيرِ ذَا اتِّصَالِ مُرْتَفِعاً فَافْصِلْ بِذِي انْفِصَالِ
لِلثَّانِ كُلٌّ مِثْلُهُ جَمِيعُ فَاعِلَةٌ مِنْ عَمَّ يَا سَمِيعُ
فَهَذِهِ أَكِّدْ بِهَا مَا يَقْبَلُ تَجَزُّأً بِالذَّاتِ أَوْ مَا يَعْمَلُ
وَاخْصُصْ بِمَا ثُنِّي مِنَ الأَسْمَاءِ كِلَا وَكِلْتَا دُونَمَا امْتِرَاءِ
بِشَرْطِ الاتِّصَالِ بِالضَّمِيرِ مُطَابِقَ الْمُؤَكَّدِ الْمَذْكُورِ
نُحَاةُ بَصْرَةٍ لَدَيْهِمْ يُشْتَرَطْ تَعْرِيفُ مَا أُكِّدَ فَاطْرَحِ الْغَلَطْ
وَمِنْهُ لَفْظِيٌّ فَخُذْهُ يَا فَتَى إِعَادَةُ اللَّفْظِ بِعَيْنِهِ أَتَى
يَكُونُ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَجُمَلٍ وَفِي الْحُرُوفِ جَالِ

البدل

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ وَلَمْ ... يُفْصَلْ بِحَرْفٍ بَدَلٌ قَدِ انْقَسَمْ
لأَرْبَعٍ فَالأَوَّلُ الْمُطَابِقُ ... ضَرَبْتُهُ زَيْداً مِثَالٌ صَادِقُ
فَبَدَلُ الْبَعْضِ فَذُو اشْتِمَالِ ... فَذُو تَبَايُنٍ لَدَى الإِبْطَالِ

التعجب

مَعْنَى التَّعَجُّبِ انْفِعَالٌ حَصَلَا لِحَدَثٍ سَبَبُهُ قَدْ جُهِلَا
صِيَغُهُ أَفْعِلْ بِهِ مَا أَفْعَلَا كَقَوْلِهِمْ أَجْمِلْ بِهِ مَا أَجْمَلَا
يُصَاغُ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ عُقِلْ أَصْلِيِّ صِيغَةٍ تَفَاوُتاً قَبِلْ
وَغَيْرَ جَامِدٍ وَغَيْرَ ذِي انْتِفَا وَغَيْرَ نَاقِصٍ لَدَى ذَوِي الْوَفَا
وَلَيْسَ ذَا وَصْفٍ بِوَزْنِ أَفْعَلَا كَأَحْمَرٍ وَأَعْوَرٍ وَأَنْجَلَا
وَإِنْ تَجِدْ فِعْلاً لِشَرْطٍ عَدِمَا فَأَشْدِدَ اَوْ أَشَدَّ عَوِّضْ بِهِمَا
وَعَمِلَا فِي مَصْدَرِ الَّذِي عَدِمْ كَمَا أَشَدَّ حُمْرَةَ الَّذِي قَدِمْ
وَمِثْلُ أَشْدِدْ كُلُّ فِعْلٍ دَلَّا لِكَثْرَةٍ أَوْ قَدْ أَفَادَ قُلَّا
وَالْفِعْلُ فِي ذَا الْبَابِ ذُو أَحْكَامِ فَصُغْهُ جَامِداً عَلَى الدَّوَامِ
وَأَخِّرِ الْمَعْمُولَ ذَا اتِّصَالِ بِفِعْلِهِ وَجَاءَ ذَا انْفِصَالِ
بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ نَحْوَ مَا أَحْرَى بِزَيْدٍ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمَا
وَفَاعِلٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبَا فِي قَوْلِنَا مَا أَعْظَمَ الْخُطُوبَا

فِـي قَـوْلِـهِـمْ أَجْـمِـلْ بِـزَيـدٍ زَيْـدُ يَـكُـونُ فَـاعِـلاً وَذَاكَ فَـيْـدُ
وَالْـبَـاءُ زَائِـدٌ أَبَـى انـخِـزالا وَالْـفِـعْـلُ مَـاضٍ وَزْنَ الامْـرِ نَـالَا
مَـا مِـنْ صِـفَـاتِـهِ تَـعَـجُّـبٌ جَـرَى فَـحَـذْفَـهُ أَجِـزْ لِـمُـدْرِكٍ عَـرَى

أفعل التفضيل

صُغِ اسْمَ تَفْضِيلٍ بِوَزْنِ أَفْعَلَا ... لِوَصْفِ مَنْ فَاقَ الْمُشَارِكَ اجْعَلَا

فِي شَرْطِ صَوْغِهِ وَفِي امْتِنَاعِ ... كَذِي تَعَجُّبٍ بِلَا نِزَاعِ

كَذَاكَ فِي الوُصُولِ لِلتَّفْضِيلِ ... مِنْ فَاقِدِ الشُّرُوطِ بِالتَّفْصِيلِ

وَوَصْلُهُ حَتْمٌ وَلَوْ تَقْدِيرَا ... بِمِنْ مُجَرَّداً فَدَعْ نَكِيرَا

وَإِنْ يُضَفْ مُنَكَّراً أَوْ جُرِّدَا ... فَانْطِقْ بِهِ مُذَكَّراً وَمُفْرَدَا

وَمَا بِأَلْ طِبْقٌ كَنَحْوِ صَامَا ... الْخَالِدَانِ الأَفْضَلَانِ عَامَا

وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمُضَافِ ... إِلَى مُعَرَّفٍ بِلَا خِلَافِ

وَإِنْ يَكُ الْمَفْضُولُ ذَا اسْتِفْهَامِ ... فَسَبْقُهُ وَالْحَرْفِ ذُو انْحِتَامِ

كَقَوْلِنَا مِنْ أَيِّهِمْ ذَا أَفْضَلُ ... وَمِثْلُهُ مِمَّنْ غُلَامِي أَكْمَلُ

وَقَدْ رُوِي التَّقْدِيمُ فِي الإِخْبَارِ ... ضَرُورَةً فَلَا تَقِسْ يَا قَارِي

لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِاتِّفَاقِ ... عَنِ الْهِشَامِي نَاقِلِ الْوِفَاقِ

وَلَيْسَ رَافِعاً لِفَاعِلٍ ظَهَرْ ... وَلَا لِمُضْمَرٍ سِوَى الَّذِي اسْتَتَرْ

وَعَـامِـلٌ فِـي الـظَّـرْفِ وَالْـمَـجْـرُورِ وَالْـحَـالِ وَالـتَّـمْـيِـيـزِ يَـا أَمِـيـرِي
وَيَــرْفَــعُ الــظَّــاهِــرَ بِــاطِّــرَادِ إِنْ عَـاقَـبَ الْـفِـعْـلَ فَـخُـذْ مُـرَادِي
كَـمَـا أَرَى فِـي الْـعَـصْـرِ ذَا اعْـتِـزَازِ أَوْلَـى بِـهِ الْـوَفَـا مِـنِ ابْـنِ بَـازِ

أقسام الأفعال

لِلْفِعْلِ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ فَاعْرِفِ مَاضٍ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ فَاقْتَفِ
فَالْمَاضِ مَبْنِيٌّ بِفَتْحٍ أَبَدَا مُقَدَّراً أَوْ ظَاهِراً قَدْ وَرَدَا
وَالأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الَّذِي جُزِمْ بِهِ مُضَارِعٌ فَحُكْمُهُ عُلِمْ
وَصُغْ مُضَارِعاً لَدَى الثِّقَاتِ مُفْتَتَحاً بِوَاحِدٍ مِنْ نَاتِي
وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا تَجَرَّدَا مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ فَقَيِّدَا

نواصب المضارع

نَـوَاصِـبُ الْـمُـضَـارِعِ الْـمَـقْـصُـودِ أَرْبَـعَـةٌ فِـي الْـمَـذْهَـبِ الْـمَـحْـمُـودِ
فَلَـنْ لِنَفْـيِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَـلَـنْ أَذِلَّ طَـالِـبـاً لِـلْـمَـأْكَـلِ
وَكَـيْ لَـدَى الـنَّـصْـبِ بِـنَـفْـسِـهَـا أَتَـتْ حَـرْفـاً لِـمَـصْـدَرٍ فَـحَـقِّـقْ مَـا ثَـبَـتْ
وَشَـرْطُ نَـصْـبِـهَـا اتِّـصَـالُ الـلَّامِ تَـقْـدِيـراً اوْ لَـفْـظـاً فَـدَعْ مَـلَامِـي
وَثَـالِـثٌ إِذاً فَـخُـذْ يَـا طَـالِـبُ حَـرْفُ جَـوَابٍ وَجَـزَاءٍ نَـاصِـبُ
إِنْ صُـدِّرَتْ فَـانْـصِـبْ بِـهَـا مُـسْـتَـقْـبِـلَا مُـتَّـصِـلاً بِـهَـا وَفَـصْـلٌ حُـظِـلَا
وَجَـوَّزُوا فَـصْـلاً بِـلَا وَالْـقَـسَـمِ وَبِـالـنِّـدَا وَالْـفَـصْـلُ بِـالـظَّـرْفِ نُـمِـي
وَالـنَّـاصِـبُ الأَخِـيـرُ أَنْ يَـا صَـاحِ أَحْـكَـامُـهَـا كَـثِـيـرَةُ الـنَّـوَاحِـي
فَـانْـصِـبْ بِـهَـا ظَـاهِـرَةً أَوْ مُـضْـمَـرَةْ فَـبَـعْـدَ لَامِ كَـيْ أَتَـتْ مُـقَـدَّرَةْ
وَبَـعْـدَ لَامِ الـنَّـفْـيِ وَالْـجُـحُـودِ قَـدْ أَوْجَـبُـوا الإِضْـمَـارَ يَـا ذَا الْـجُـودِ
وَبَـعْـدَ كَـيْ إِنْ دَلَّ لِـلـتَّـعْـلِـيـلِ كَـجِـئْـتُ كَـيْ أَقُـومَ لِـلْـخَـلِـيـلِ
وَبَـعْـدَ فَـاءِ الـسَّـبَـبِ الـذِي انْـجَـلَـبْ جَوَابَ مَحْضِ النَّفْيِ أَوْ مَحْضِ الطَّلَبْ

وَالْوَاوُ إِنْ دَلَّتْ عَلَى اقْتِرَانِ   فَحُكْمُهَا كَالْفَاءِ ذُو إِتْيَانِ
وَبَعْدَ حَتَّى أَضْمَرُوا وُجُوبَا   وَأَوْ بِمَعْنَاهَا فَدَعْ كَذُوبَا
أَوْ عَاقَبَتْ إِلَّا كَذَاكَ لَزِمَا   إِضْمَارُ أَنْ مِنْ بَعْدِهَا فَالْتَزِمَا
وَكُلُّ لَامٍ قَبْلَهُ كَوْنٌ مَضَى   عَقِيبَ نَفْيٍ بِالْجُحُودِ يُرْتَضَى
وَالسَّتْرُ جَائِزٌ لِـ (أَنْ) إِنْ تُعْطَفِ   وَقَبْلَهَا اسْمٌ خَالِصٌ فَلْتَكْتَفِ
وَالْفَاءُ إِنْ تُحْذَفْ عَقِيبَ ذِي الطَّلَبْ   وَيُقْصَدِ الْجَزَا فَجَزْمُهُمْ وَجَبْ

عوامل الجزم

عَوَامِلُ الْجَزْمِ لَدَيْهِمْ قُسِمَتْ قِسْمَيْنِ فَالَّتِي لِفِعْلٍ جَزَمَتْ
أَرْبَعَةً تُعَدُّ لَمْ وَلَمَّا وَاللَّامُ لِلأَمْرِ تُفِيدُ الْجَزْمَا
وَلَا الَّتِي فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ كَلَا تَجُرْ لَا تَقْرَبُوا فِنَائِي
وَجَازِمُ الْفِعْلَيْنِ ذُو نَوْعَيْنِ فَإِنْ وَإِذْ مَا خُذْهُمَا حَرْفَيْنِ
وَمَنْ وَمَهْمَا اسْمَانِ ثُمَّ حَيْثُمَا وَأَيْنَمَا أَيَّانَ مَا وَكَيْفَمَا
كَذَا مَتَى أَنَّى إِذَا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ (إِذَا تُصِبْكَ) فَادْرِ
فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْفِعْلَيْنِ فِعْلُ الْجَزَا وَالشَّرْطِ دُونَ مَيْنِ
إِسْقَاطُ شَرْطٍ إِنْ يَقُمْ دَلِيلُ عَقِيبَ إِلَّا جَازَ يَا نَبِيلُ
حَذْفُ الْجَوَابِ شَائِعٌ كَثِيرُ مَعَ الدَّلِيلِ خُذْهُ يَا مُشِيرُ
وَقَرْنُ فَاءِ الرَّبْطِ بِالْجَوَابِ فِي سَبْعَةٍ حَتْمٌ بِلَا ارْتِيَابِ
فِي جُمْلَةٍ قَدْ صُدِّرَتْ بِالْمُبْتَدَا أَوْ صُدِّرَتْ بِجَامِدٍ فِعْلاً بَدَا
أَوْ قُرِنَتْ بِقَدْ أَوِ التَّنْفِيسِ أَوْ بَعْدَ مَا وَلَنْ بِلَا تَلْبِيسِ
أَوْ صُدِّرَتْ بِمَا أَفَادَ الطَّلَبَا كَإِنْ أَبَى زَيْدٌ فَسُمْهُ الأَدَبَا

لَــوْ

وَلَوْ عَلَى نَوْعَيْنِ حَرْفُ مَصْدَرِ   حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ قَدِّرِ
مُخَالِفٌ لِإِنْ بِكَوْنِهِ اقْتَضَى   إِيلَاءَهُ الْفِعْلَ الَّذِي مَعْنىً مَضَى
وَغَيْرَ جَازِمٍ فَكُنْ مُقَيِّدَا   يَخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ عِنْدَ ذِي الْهُدَى
وَأَنَّ بَعْدَهُ يَجُوزُ أَنْ تَقَعْ   لَوْ أَنَّ خَالِداً أَتَاكَ لَا نْتَفَعْ
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهُ يُصْرَفِ   لِلْمَاضِ فِي الْمَعْنَى فَكُنْ بِهِ حَفِي
إِيلَاؤُهُ مُسْتَقْبَلاً قَلِيلُ   قَدْ جَاءَ فِي الْفَصِيحِ يَا نَبِيلُ
جَوَابُ لَوْ مُضَارِعٌ يُنْفَى بِلَمْ   كَقَوْلِنَا لَوْ جَاءَ زَيْدٌ لَمْ يُلَمْ
ذَا وَصْلُهُ بِاللَّامِ ذُو انْحِظَالِ   كَمَا حَكَاهُ سَادَةُ الرِّجَالِ
أَوْ مُثْبَتٌ مَاضٍ بِلَا مَلَامِ   فَالأَكْثَرُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ
وَإِنْ يَكُنْ مَضَى وَقَدْ نُفِي بِمَا   فَالأَكْثَرُ التَّجْرِيدُ عِنْدَ مَنْ سَمَا

لولا ولوما وهلا

لَـوْلَا عَـلَـى وَجْـهَـيْـنِ لِـلـنُّـحَـاةِ حَـرْفُ امْـتِـنَـاعٍ لِـلْـوُجُـودِ آتِ
يَـخْـتَـصُّ مُـبْـتَـداً وَحَـذْفُـكَ الْـخَـبَـرْ عَـقِـيـبَـهُ حَـتْـمٌ بِـحُـكْـمِ مَـنْ غَـبَـرْ
ذَا مِـثْـلُ لَـوْ فِـي مُـقْـتَـضَـى الْـجَـوَابِ كَـذَاكَ فِـي الأَحْـوَالِ يَـا صِـحَـابِ
وَالـثَّـانِ لِـلـتَّـحْـضِـيـضِ ذُو ائْـتِـلَافِ كَـمِـثْـلِ هَـلَّا أَوْ أَلَا يُـوَافِـيْ
إِيـلَاؤُهَـا لِـلْـفِـعْـلِ ذُو الْـتِـزَامِ لَـوْلَا دَعَـوْتِ الـلـهَ يَـا حَـذَامِ
وَإِنْ تَـلَاهَـا اسْـمٌ فَـفِـعْـلٌ قُـدِّرَا أَوْ ظَـاهِـراً فِـي الـلَّـفْـظِ جَـا مُـؤَخَّـرَا

أَمَّــــا

أَمَّـا أَدَاةُ الـشَّـرْطِ وَالـتَّـوْكِـيـدِ ... وَحَـرْفُ تَـفْـصِـيـلٍ بِـلَا تَـرْدِيـدِ
تَـنُـوبُ عَـنْ مَـهْـمَـا يَـكُـنْ مِـنْ شَـيِّ ... فَـتَـقْـتَـضِـي الْـجَـزَاءَ دُونَ غَـيِّ
وَالْـفَـا لِـتِـلْـوِ الـتَّـالِ تُـسْـتَـدَامِ ... مُـزِيـلُـهَـا فِـي الـشِّـعْـرِ لَا يُـلَامُ
وَحَـذْفُ قَـوْلٍ بَـعْـدَهَـا مُـبِـيـحُ ... إِسْـقَـاطَـهَـا فِـي الـنَّـثْـرِ يَـا فَـصِـيـحُ
وَدُونَ قَـوْلٍ نَـادِرٌ قَـلِـيـلُ ... فَـلَا تَـقِـسْ عَـلَـيْـهِ يَـا خَـلِـيـلُ
وَالْـفَـصْـلُ بَـيْـنَـهَـا وَبَـيْـنَ الْـفَـا بَـدَا ... بِـمُـبْـتَـدَاً أَوْ خَـبَـرٍ لِـلْـمُـبْـتَـدَا
كَـذَاكَ بِـالْـمَـعْـمُـولِ لِـلْـجَـوَابِ ... كَـذَا أَدَاةُ الـشَّـرْطِ فِـي الْـخِـطَـابِ

ما لا ينصرف

اَلصَّرْفُ تَنْوِينٌ وَجَرٌّ عُهِدَا بِآخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ قَدْ بَعُدَا
مِنْ شَبَهِ الْحُرُوفِ وَالأَفْعَالِ لِكَوْنِهِ فِي الْبَابِ ذَا إِيغَالِ
مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنَ الأَسْمَاءِ فَإِنَّهُ يُبْنَى بِلَا امْتِرَاءِ
وَمَا أَتَى شَبِيهَ فِعْلٍ مُنِعَا جَرّاً وَتَنْوِيناً بِنَقْلٍ سُمِعَا
وُجُودُ عِلَّتَيْنِ عِنْدَ الْعُرَفَا سَبَبُ مَنْعِ الِاسْمِ أَنْ يَنْصَرِفَا
إِحْدَاهُمَا لَفْظِيَّةٌ وَالثَّانِيَةْ تَعُودُ لِلْمَعْنَى فَخُذْ تِبْيَانِيَهْ
أَوْ عِلَّةٍ أَغْنَتْ عَنِ اثْنَتَيْنِ فَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ دُونَ مَيْنِ
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ قُصِرَا أَوْ مُدَّ مَانِعاً كَذَاكَ اعْتُبِرَا
وَمَا إِلَى الْمَعْنَى تَعُودُ فَاعْرِفِ فَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ يَاذَا فَاكْتَفِ
وَمَا إِلَى اللَّفْظِ تَعُودُ فَاعْقِلِ اَلْعَدْلُ وَالتَّرْكِيبُ وَالْوَزْنُ الْجَلِي
وَالزَّيْدُ عُجْمَةٌ كَذَا الْمُؤَنَّثُ بِالْهَا أَوِ الْمَعْنَى عَلَى مَا حَدَّثُوا
فَالْعَدْلُ تَحْقِيقاً وَتَقْدِيراً قُفِي وَالْوَصْفُ شَرْطُهُ أَصَالَةٌ تَفِي

وَالْوَزْنُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالأَفْعَالِ … أَوْ فِيهِ زَيْدُ الْفِعْلِ لَا تُبَالِي
مُؤَنَّثُ الْمَعْنَى لِمَنْعِهِ اشْتُرِطْ … زَيْدٌ عَلَى الثَّلَاثِ خُذْهُ مُنْضَبِطْ
أَوْ كَوْنُ لَفْظِهِ مُوَازِناً سَقَرْ … أَوْ عُجْمَةٌ كَجُورَ فَاقْفُ مَنْ غَبَرْ
وَمُنْتَهَى الْجَمْعِ مَفَاعِلاً لَزِمْ … أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِدُونِ تَا خُتِمْ
وَشَرْطُ ذِي التَّرْكِيبِ لِلنُّحَاةِ … تَرْكِيبُ مَزْجٍ دُونَ وَيْهِ يَاتِي
وَالأَعْجَمِي تَعْرِيفُهُ لَدَى الْعَجَمْ … كَزَيْدِهِ عَلَى الثَّلَاثِ مُلْتَزَمْ
فَالْوَصْفُ مَانِعٌ مَعَ الزِّيَادَةْ … وَالْعَدْلِ وَالْوَزْنِ فَخُذْ إِفَادَةْ
وَعَلَمِيَّةٌ مَعَ التَّرْكِيبِ … وَالزَّيْدِ وَالتَّأْنِيثِ لِلَّبِيبِ
وَالْوَزْنِ وَالْعَدْلِ وَعُجْمَةٍ وَفَتْ … فَهَذِهِ أَحْكَامُهَا قَدِ انْجَلَتْ
وَصَرْفُ شَاعِرٍ لِمَا لَا يَنْصَرِفْ … فَشَا وَيَنْدُرُ امْتِنَاعُ مَا صُرِفْ

العـــدد

ثَـــلاَثَـــةٌ لِـــعَـــشْـــرَةٍ تُـــذَكَّـــرُ ... إنْ أُنِّـثَ الْـمَـعْـدُودُ وَالْـمُـشَـهَّـرُ
تَـأْنِـيـثُـهَـا فِـي الـضِّـدِّ وَالآحَـادُ ... تَـأْثِـيـرُهَـا فِـي الْـعَـدِّ يُـسْـتَـفَـادُ
ذَا الْخُلْفُ لِلْقِيَاسِ غَيْرُ مُنْحَتِمْ ... إِلَّا إِذَا الْـمَـعْـدُودُ آخِـراً عُـلِـمْ
فَـإِنْ يَـكُ الْـمَـعْـدُودُ جَـا مُـقَـدَّمَـا ... فَـالْـوَفْـقُ لِـلْـقِـيَـاسِ جَـائِـزٌ سَـمَـا
وَمِـثْـلُـهُ الْـمَـعْـدُودُ إِنْ يَـكُـنْ حُـذِفْ ... كَـصُـمْـتُ سِـتـاً أَوْ ثَـلاَثـاً فَـاعْـتَـرِفْ
جَـمْـعٌ لِـقِـلَّـةٍ عَـلَـى الْـكَـثِـيـرِ ... تَـمْـيِـيـزُهَـا وَاجْـرُرْهُ يَـا أَمِـيـرِي
وَأَحَـدٌ مِـنْ بَـعْـدِهِ يَـأْتِـيْ عَـشَـرْ ... فَـاعْـدُدْ بِـهِ مُـذَكَّـراً كَـمَـا اسْـتَـقَـرْ
فِي عَدٍّ ذِي الـتَّـأْنِـيـثِ إِحْدَى عَشْرَةْ ... وَهَـكَـذَا فَـاعْـدُدْ لِـتَـسْـعَ عَـشْـرَةْ
مُـوَافِـقـاً بِـالْـعَـشْـرِ مَـا قَـدْ عُـدِّدَا ... مُـخَـالِـفـاً بِـغَـيْـرِهَـا مُـسَـدِّدَا
وَذَا يُـسَـمَّـى الْـعَـدَدَ الْـمُـرَكَّـبَـا ... لِـكَـوْنِـهِ مِـنْ كِـلْـمَـتَـيْـنِ رُكِّـبَـا
وَلْـتَـبْـنِـهِ بِـالْـفَـتْـحِ لِـلْـجُـزْأَيْـنِ ... جَـمِـيـعَـهُ مِـنْ دُونِ لَـفْـظِ اثْـنَـيْـنِ
فَـحُـكْـمُـهُ الإِعْـرَابُ دُونَ مَـيْـنِ ... وَهَـكَـذَا إِنْ تَـأْتِ بِـاثْـنَـتَـيْـنِ
مَـيِّـزْهُ كَـالْـعِـشْـرِيـنَ لِـلـتِّـسْـعِـيـنَـا ... بِـالْـمُـفْـرَدِ الْـمَـنْـصُـوبِ خُـذْ يَـقِـيـنَـا
وَمِـائَـةٌ وَالأَلْـفُ قَـدْ أُضِـيـفَـا ... لِـمُـفْـرَدٍ فَـكُـنْ فَـتـىً لَـطِـيـفـاً

كَـمْ

وَكَـمْ أَتَـتْ مِـنْ جُـمْـلَـةِ الأَسْـمَـاءِ ... حَـتْـمٌ لَـهَـا الـتَّـصْـدِيـرُ كَـالْـبِـنَـاءِ
إِبْـهَـامُـهَـا يَـسْـتَـلْـزِمُ الـتَّـمْـيِـيـزَا ... كَـكَـمْ رِجَـالٍ قَـدْ أَتَـوْا تَـبْـرِيـزَا
تَـأْتِـي عَـلَـى نَـوْعَـيْـنِ مَـا يُـسْـتَـفْـهَـمُ ... بِـهِ عَـنِ الأَعْـدَادِ إِذْ لَا تُـعْـلَـمُ
فَـأَيُّ عَـدَدٍ هُـوَ الْـمُـرَادُ ... كَـكَـمْ كِـتَـابـاً أَلَّـفَـتْ سُـعَـادُ
وَانْـسُـبْ لَـهَـا مُـمَـيِّـزَ الْـعِـشْـرِيـنَـا ... أَيْ مُـفْـرَداً بِـالـنَّـصْـبِ مُـسْـتَـبِـيـنَـا
وَجَـازَ جَـرُّهُ بِـمِـنْ مُـقَـدَّراً ... إِنْ جُـرَّ (كَـمْ) بِـحَـرْفِ جَـرٍّ مُـظْـهَـرَا
وَالـثَّـانِ مَـا انْـتَـمَـى إِلَـى لَـفْـظِ الْـخَـبَـرْ ... فِـي مَـوْضِـعِ الـتَّـكْـثِـيرِ فَـاقْـفُ مَـنْ غَـبَـرْ
مَـدْلُـولُ هَـذِي عَـدَدٌ كَـثِـيـرُ ... لِـلْـفَـخْـرِ وَالـتَّـفْـخِـيـمِ يَـا أَمِـيـرُ
وَاعْـدُدْ لَـهَـا مُـمَـيِّـزَ الـثَّـمَـانِ ... كَـكَـمْ رِجَـالٍ حُـبُّـهُـمْ عَـرَانِـي
أَوْ مَـيِّـزَنْ كَـالأَلْـفِ يَـا حَـمِـيـمُ ... كَـكَـمْ فَـتـىً قَـدْ جَـاءَنِـي يَـهِـيـمُ
وَجْـهُ الـبِـنَـاءِ الـشَّـبَـهُ الـوَضْـعِـيُّ ... أَوْ شَـبَـهُ الـمَـعْـنَـى وذَا حَـرِيُّ
إِذْ إِنَّـهَـا كَـالْـهَـمْـزِ فِـي اسْـتِـخْـبَـارِ ... وَمِـثْـلُ رُبَّ فِـي اقْـتِـضَـا الإِكْـثَـارِ

نونا التوكيد

وَالْفِعْلُ غَيْرُ الْمَاضِ جَا مُؤَكَّدَا ... بِنُونَيِ التَّوْكِيدِ فَاقْتَفِ الْهُدَى
تَوْكِيدُ فِعْلِ الأَمْرِ جَازَ مُسْجَلَا ... كَأَكْرِمَنْ يَا زَيْدُ مَنْ تَبَتَّلَا
وَإِنْ مُضَارِعٌ بِإِمَّا يَنْجَزِمْ ... يَسْتَوْجِبِ التَّوْكِيدَ بَعْضُ مَنْ فَهِمْ
أَوْ جَاءَ مَسْبُوقاً بِأَحْرُفِ الطَّلَبْ ... فَالأَكْثَرُ التَّوْكِيدُ يَا أَخَا الْعَرَبْ
وَمَا تَلَا الإِقْسَامَ حُكْمُهُ مَضَى ... وَافْتَحْ مُبَاشِراً وَنَظْمِيَ انْقَضَى
فَأَحْمَدُ اللهَ عَلَى التَّمَامِ ... وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِي سَيِّدِ الأَنَامِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

الفهرس